اماب رصا لوها على الناس موهم ... صب تحرك لذكرى لى لتانسي
ووعد وصلك دين لو وفا له ... فليه كان بالهجران يا قاسي
كابي مرحب باحزاني ولي جسد عار من العار لكن بالضنا كاسي
وعفت بعد كرطعم الصبر حين بدا ... كاسا اذا ارشفت لم ينتشي كاسي
يا ايها عطفه عن مفرد كريف ... قد بات بضرب امثلنا آسي
ومر انك لرمح في حديه لي حضر ... نائب رجواي من نعماه باليأس
لا يخش حدك سلوى لعارضه ... فانه لحراسي نعتب كاس
فقف نلو جفني بعد الدمع دما ... بابي وفوقك عند الصب باس
مهفهف لو راه الغصن منعطفا ... لما تثنت به اعطاف مياس
كم قال لي حيلة لما رأى ولهي ... خذني وقالم كسوا تركني ووسواس
لا طعن فيه وقد الرمح [illegible] ... لكن قلبي له اضحى كبز بماس
ماو كبيز بدر الشمس طالعة ... قد لان عطفا ولكن قلبه قاس
اضحى لعاشقه من ريح قامته ... لعلنا ذكرنا طاعون عمواس
وجده ان تبدا تحت ما رضه ... حسبته في الدجا لا نبراس
وقده قد رمى من تحية كفل ... الغصن فوق الكثيب الرجي اراس
بسام ثغر ضيا مورد الشوق د ... لم يلقه عندي فيا ه بعتاس
وطايف من بنى الشيطان جاء بنى ... فكل ساعة لوني بوم اوطاس
يلومني في شموخ للعلا وما ... عندي جواب له سوى انى لحاس
قابلت باللوم زجرا حين قلت ... وسعت فكرى لو ضاقت انفاس
انا الشهاب اتخذت الافق [illegible] ... آعلوت بفضل الله في الناس
الصاحب الساحب الذيل ... العفيف على بحب بجاريه لا سعاس
ان السحاب انجارية انتهيا ... نعم وفي النيل ما انغد معنا
يجانس الاصل طيب الذكر منه ... شادة القلب ناسا بودلى
قد عف زمنا فلم نعرف مانه ... لكن ساعاته ايام اعراسي
ان ماس في ارض قرطاس [illegible] ... ارثى نعص من الروضا مبلس
براعه بطعن لا اعدى ونطق [illegible] ... ويجتني فهي عود دانا جناس
لوالبر العاني الروح كان اذا ... انته ملسه الإيضاح للناس

من اسرة اسروا الحـ[illegible] الذ عجبت   بنت الاولى [illegible]
بنوا مكانس عزلان المجالس اذ   اسد الفوارس في سلم وفي باس
اذا بنوا شرفا يوما على شرف   ترى عجايب من احكام [illegible]س
بالفخر صلوا وبالمجد اعتلوا رتبا   لم يرفعهن ابن عباد لعباس
ترى عجايب من افعال مجدهم   لولا العيان بها ما كان يقتبس
مولاي مولاي مجد الدين سو   اجري الي مدحكم بانا اقتباس
ان قل نظما [illegible]   فانت تعفو اكثر من خطا الناس
وان تكن دار المعنى فلا عجب   ذنوبكم وهي منكم غير ادراس
او ما رايا فالمديح اليوم اخدمه   ان الريا كووس نضرع الحابس
على الشهيد غمام العفو منه له   في اللحد من بعدا بحاشها ناس
ودمت انت كما تختار تخلعه   بطيب [illegible] دنياس حبر اعراس
لما لعت تحويك المبدى قضا   كانه في المعالى صبح مقباس
في طيه نشرطيه لم يزل عفا   من مسك نعش ومن نجاوز انفاس
لازلت للادبا راسا واصلك قد   رسا فاكرم على الحالين بالراس
ودمت تعرعش للاني انشدتم عن الحتشا ملاذ وسواكر الطاهر الكاس
يلاح نجم فاما في الـ[illegible] يهدى   لمو في الثرى فمن لم يحابه لاس

وقال كتب الى الامير سيف التالي

قل للامير التالي العالي بلغا   ابي المعالي السيف في الباس
عشت كعمر الخضر في كل   ترجوه سا مونا من الباس
ان نسي مدحك مات الذي   اكرامي وابنا [illegible]سي
قل لبني الدنيا الا هكذا   فليصنع الناس مع الناس

وقال مجيبا للشيخ شرف [illegible]

لقد جئت بالدر النفيس   فاحييتا المسرة للنفوس
واسكرت العقول بغير راح   ومما حملتها مني الكووس
وطرس عاج مثل العاج حسنا   وذلك السمس مثل الابنوس
بداية سلعنا في شبه عجيب   عجيب للنديم وللجليس
باحرفه خبايبى [illegible] لكن   كبير قدره عند الرئيس

إذا [illegible] وكان [illegible] ⁂ نراه دوا ذي وجه العشق [illegible]

وإن أنفقت ما شئت فأ[illegible] ⁂ ولا ما هو طرف المستعرس

وإن أفصته أيدي د[illegible] ⁂ تصحف وصدق في الطروس

وطورا كالمجالس حين تبدي ⁂ ويلقاه مرارا للجلوس

فهذا حل لغزك يا فتى ⁂ رفعناه إليك على الرؤوس

لقد أهدى عروس فكر ⁂ فدا يا حاسدوها من عروس

أفادت بي صفاء عيش تعشقني ⁂ من نواد من بعد الدروس

وأدخلني بها جنات عدن ⁂ فلما جمعي لوا من حبيس

كأن الطرس فوق لمعا ⁂ نجوم والليالي كالشموس

فها كر جواب مبتدي مجد ⁂ لسكرك في المجامع والدروس

لبوس الفضل نفرعها لباسا ⁂ عليك وفقت عن نفس لبوس

وقال [illegible] كتب به الى الشيخ [illegible] الدين بن حطيب [illegible] عصره

أما ما قد اعتدى ⁂ للأحاجي تمارسا

وحلا لا تبع المهابة لم تلق كابسا

وذكا لمضعب للتعزكا لست فارسا

ما اسم عن نراه ⁂ من رأس من حابسا

فيه زهد وطرده ⁂ صار للنفس ما كسا

احذف القلب مهملا طيه ثق ما عسا

مثل تصحيفه ⁂ من بعد النشوا يسا

إن تصغر بعضه ⁂ فاه بان ما نسا

فتفصل بجمله ⁂ لست من ذاكر أيسا

واتو ما عشت من صفاتك بحلو الحنادسا

وقال

قل لمن لا مني ثم افق ⁂ وأعذن ودي للغرام كاسا

بالعشق تقاسم الصدود ومثلي ⁂ فاستنبط العذل وقاسا

وقال

لما شكوت اذا المعوض منزلي
قالوا تحول منه قلت ترفقوا

يده يبدل ... في ...
لا بد للقاضي ... الناموس

وقال

في عكسه

بنا منزلك لسعيد فصدنا
والعبد منو حليف نوب ربا

عن نوسا يعوضه المنحوس
قدنسا لا يقوى على الناموس

وقال

وله

يحدك والعناد اهيم
واسف في الصد وحد لسو حظو

ويلم افطع لعدي عنك باسا
اذا لم انتشق وزدم وابا

وقال

وله

تعطل دهرا عن شما لك كاتب
وحوسب ... نتلى عليه ماثما

لا حكام نذل من قصايد في لسان
ودعه ك بالاعراس ايام اعراس

وقال

وله

فهاوى الغزنها زهاره
تمشي على منكبان اطرا

لم نحنها فقط بينا المحارس
ياحسدا من اخل فارحيا

واهيف بنا حكى الى مح قامه
وحد شهار اى الامام فابعد

بنار حسام الدين يبني ويفرق
بها الرمح يبني والحسام مهندس

وقال

وله

وروضة اغصانها كلها
افسمت لا اخرج عن ظله

... وكلن كرمها مكنبى
الا اين كاين من الشمس

وقال

وله

انوا ان تسكن للمجد موحشا
وجهم وفقدك عندهم فقدها

فقلوب هلك ... ذكر ... نفسه
اذ علي روحك في النعيم منعد

وقال

وله

اصيب حبا لقاني عين جفه
وتاب اللواحي عنه فاحسنهم
بحتاه معشوق البها وعذاره

يعيش كما ارتحل ما تكشف الشمس
من اجل حرف واحد يطرح لطمن
سطور وتلك المعين حرف بذاطمن

حسنا لبينه وصلا اشرقت
بت حتى النجم شمس الضحى

لم احف من ويطهنا من حزن
وعدانى زمن في عبس

وله

لعل بعد الجفا يدنو التواصل
ازقيل هل وكس الفراق يكم

احدث لعل اذا ولى الرشاد وعسى
اتنو الهجر فيهم قل لعمرو كسا

وله

لا تنصحن جهولا
فان قبلت والا

وكن عليك بنفسك
فاصلح مقدم راسك

وله

يا عاذلي وسهام اللحظ ترشقني
ان تستطع تنحاني في الهوى سببا

عن قوس حاجب نحر خده قبس
فاستنبط اذ سلم من اعين وفتن

وله

حلسلي عذبك النفس ان كنت عارفا
وان كنت تنسى النصح دونك شرها

من اللطف فاصح للمدامة والكاس
فقد انا فيها سنا في لباس

وله

اخا الحزم لا تسلف المال قط
فمن كان في سلف راغبا

فلا خير في يوم بل وانسه
تذاكر سيلي فربما تعكسه

وقال مخاطبا

قالوا الاميار ترتقي علوا
وقد ترقى على رؤس
قلت لهم ليس ذا عجيبا
يا ارذل الناس من امير
هل لك في بعض سمتي شكوى
عجبت من مغرم ذى هناتي
لا موقى هنا جفاه لي ضحى
اذ كنت اذنبت فاعف عني

تاج الدين

القى عادية في النحو
نفوسهم اكثر النفوس
فالتاج يعلو على الرؤس
ومن خطير ومن رئيس
يا ايها الباحث في دروس
انت عندي فتاة كنسي
جالد قيامي وفي جلوسي
دهن لي الاس تهد بوسي

فانی بنت ... ... وامتلات بما اتنا لم نرجی

فقل یعمر واستمع مد تحی ... فالنفس ترتاح بسقیس

وقال الحافظ ... لموته لما ولد الموحی فی عاشر جمادی الاول سنة ٩٢١

هنیا لعدا وتبت سولک یا موسی ... تعتزاب لان اک فی الملک مانوسا

وحسن اتفاق ... اخ جت تلوه ... وما بعد انزهتم اعظم من الموسی

وقال انشدنی الشیخ محب الدین ابن الشحنة ... ملغزا

ما القول فی امراة تعول ... قرابة قد غبت انها اناس

لا بنی ولی ذا المال اجمعه ... وانی وامی واختی وهو اسداس

قال ... واجبته

ام واخان منها ازهق عکسا ... ثلثا وسدسا سواما فیه التباس

وما لولا ورثت ام لم تر ما عکسا ... ابن واخت فهما الارث اسداس

قال ثم بعث الی صورة اخری ... واقراته

بنتان من ام اوشبهة ولها ... احدا هما الاب وطیا فیه لباس

ات بعینین منه ثم من عصب ... بابن وما باب فالمال اسدا

قال ثم ... فی صورة اخری

بنتان من ام حد شبهة ولکن ... من حافل الحد الاولی ابهما الناس

بابنته هو ابن عاصب ونوقی الوالمنون فمال الحد اسدا س

قال وذکر لی الشیخ انه اجاب عنها

ام واخان منها وابن عم اب ... فدیات والمال لم یذکر اسداس

ثم بنتین وابن واحد ولد ... ... الاختین خالمیراث اسداس

قال وکتبت للسلطان ... عبد ... وقد کان ... ملیتا

ثم ... البدر فی العام المقبل ... وکنت ...

یا ملیکا طاهر بناه ... عن طالب منه لبس یحنس

شکری بنقط وغیر نقط ... القدح یغنی عن الملتبس

حرف الشین ... فی ... ...

اقل شی خل الفیام العشا ... ولا تم قبل صلاة العشا

اقض مهماتک من قبلها ... ولا تشاهد بعدها من عشا

٢٦

٢٥

ونم لحظ العين سا وقد ... في اللثم والوصل رب العلا ما تشا

كانه اكرم من يرتجى ... وانه اعظم من تختشى

وانه قال ادعني استجب ... وما على صبح عطاه غشا

وقال

يا حبيبي ورقيبي تاي ... وحشه للنظر قد ادهشا

ادنى المحبوب يوم اللقا ... لكن رقيبي منه ما اوحشا

وقال [illegible]

عدمت رشدي ووجدت الجوى ... من لام لي في مليح وشا

ظبي نفا ولي وبي اثره ... قلبي فقد ضل سبيل الرشا

وقال مضمنا

ساح حبيب القلب في فعله ... لا تتركن اللائم يغشوك

واصبر على العارض في خده ... لا بد للورد من الشوك

وقال

يا صاحبي متاركتي ... تنعم المحبوب ما فيه شك

ان قال هنا اشكر قل ... لكن انت ما اوحشك

حرف الصاد

وقال

واعدني يوما وانطا وقد ... صبرت في بحر فكري للغوص

وكل شخص مر بي قلت ذا ... حتى اني اشل طرفي في الشخوص

وقال عفى الله عنه

ويحدث مذ فض اختيار الورى ... وفي الفؤاد على هواه حبي قص

الفاظه شرك القلوب فعندما ... نص الحديث اصطاد قلبي واقتنص

وقال

وبيت صديق لنا قد وهي ... فجدد دائره واستقص

وقالوا يذهب قبل انقضو ... وقالوا زخم قلت انقص

حرف الضاد المعجمة

وكتب الشيخ

مولاي مالك معرض عن صب ... [illegible] لا يعرض

اغصت حبي انوصل منه قطه ... ما حوى بيد المكاره الغض

ما دام عاك الهجر سابق له … وجه يحب … انقص
قد كان تحسبه وصلكم لا ينقضي … ودلّي حسن … ينقص
يا الله هل عاشق سلي هاشما … يرضى رضاك وكي اشور كيف ينقض
ام تلك سنة من خلا من قبلنا … يقضي المحب لهمز وبذى المنتعض
مرض المحب من الجفا … وكان ان يحيط لا اخته المرض

وله

كلفي العنا … قامت من تعارض
وجبت من يشقى له … صدق الذي تما مارض

وله

يا اخي … رضا … فهو تعرضها اضاعه
الارض والناس دعهم … بعضوا يا اخا … ضاعه

وله

مولاي بدر الدين عنت فؤاد دمع العين … فيضا
ومضى الفؤاد وناظري … من بعده والنوم ايضا

ولما سرى من الحبيب بروضة … تغاريس من المعشوق تحيها الروض
ولاحت بخد الورد حمرة خجله … حيا وراينا الطرف نرجسه غض

وله

يا رب الهمني التصبر في القضا … حتى اكون بما قضيت المرتضى
وقني معاشرة اللئيم وودّه … اشتد … اني لو دد سعضى

وله

يا ذا العلى والحجى … ومن له ذهن اضا
صحف لنا اسم بلدة … عكس تحى هو مضى

وله

يا ابن عز الدين هو لي … فيك قد اصبح … صر
صرت بالعز سيدا … وانا بالذل … صت

رأى المحب حبيبهم بعدما رحلوا ... فمات حين رأوا الأفق وقضى
قد كان من ضعف يوم بينهم ... حتى رأى بعد ما سار والحما

حرف الطا

وقال

لي صاحب لحظات في وده ... والمرء لا تزله من غلط
أعددت منه في العدا صارما ... فكان لكن لو طاري فقط

وقال

كشف الحزن بالمكاتبة عشقي ... حين نام الحبيب عني وغطا
ودرست لدعاوى لا زمني الهم ... فعاين كذي قبضا وبسطا

وقال

يلومون في تركي له بعد ما بدا ... لما رضيت راحتي به روحه غلط
وقالوا تردى بالعذار من الحيا ... فقلت صدقتم من تردى فقد سقط

وقال

جاورتكم فلقيت كل مسرة ... ترجى ولم أك قبل ذاك بقانط
ومتى أصبر لكل خير فإنني ... إن لم أجد مدح هذا الباسط

وقال في كتابة اتفقت

في عام خمس سلونا ... من هجرة الهاشمي بالضبط
لم يبق في الأرض من يقال له ... حدثكم واحد عن السبط

والمراد بذلك بعيد السماع على السماع وشرح هذا من نظم ... الشيخ شهاب الدين ابن العجمي
ابن العجمي أذ عن ... أبو حدث عن الشيخ المسند نور الدين علي بن عمر الواني
بالسماع وهو أبو حفص عن المسند ... على السبط الحافظ
السلفي بالسماع وكانت وفاته سنة خمس
وثمانمائة وكانت وفاة
السبط في سنة
خمسين وستمائة

وقال

أي نبي لهم ... الأفضال باذل الفضائل قسط
إن تحرفه فهو في العرف لحي ... أو تصحفه فهو في القلب سبط

حرف الظا

وله

ان بيت الله من حل فيه … بحرمًا يلتقي الاماني وحظي
حبذا ذاك المقام مقامًا … قد كفت … يه لي وعظا
وهب لله للذي قد أتاه … من شرور الخلق امنًا وحفظ
خير دار بما منها نبي … لم يكن للصحب في الخلق فظا
رب قرب الى الحجاز و لي … ان لي يا سيدي فيه حظا
ام لي ام القرى فهو … بالهدى للقاصد الحق يقظا
ولهم منها … ايه لما … لحظهم بالعناية لحظا
ان من كان … ذا غرام … ليس يصلى قط نار تلظي
لهاب مدحي في ثناي عليها … حبذا ذاك معنى ولفظا
سعد نظمي كون مدحي لها يا سعد في اصعب القوافي كاظا

…

واهيف قال لي … … اني هوى سليح لقطك
وانت دون الورى مرامي … فقلت لكن بسهم لحظك

في رسالة

لا برحنا عن افكار … ره … الي وجوه للهدى لا خطه
واجرس فضله للذي … نسال بالدر نثر لا قطه
وكلما صيغه حاجز … اضحت لدره … حافظه

…

وله

يلبد انظر في فريض فتيم … حار لها في شكم والحظ
صحف قدتيك ما براد فيه … سيدي شوهتم ان تفقط

وفي العين المهملة قال بتشوق اطراف البلد وهو حج الدرب كهان وقد
مجد العبد الكريم وكان ذلك في سنة اربع وعشرين وثمانمائة

من لي دار عنه سقيا لي نما … واشر كاسا لعقلي ناعه
اذ عوا ملا يجيبني الا الصدا … رحمتي خطابه لم يقيدني سامعة
محمد واحمد بن حنب … وامه واختها وارابعه
ومن لاكان نظر في منزها … به فكنات سماي اهلها لعه

فاما ذي رفقا بفعلي فانه ... [illegible] زمن [illegible] ارقت يبكي ويجزع
بشبيب وهم وانكسار وغربة ... و[illegible]ون ذاك [illegible]
صبرت على بحر نفى الصبر عله ... [illegible] فكان الصبر [illegible]
بلين بخصم لمل البحر حاكي ... انا الله من بعد عزتي واخضع
ولحملم عندي السكوت لانني ... لن اشتكي اولن اتضرع
اعب مرارتي احمل الثقل عنهم ... واحضنهم والا[illegible] الحس يخضع
وفضل فلان البن عمرو زهم ... [illegible] ببدي الابتسام وسطع
احاشه ان يرضى بنشر اعجبها ... واني بما قد جل او قل اقنع
لي ابن علي قدر نعت منيتي ... وارجو بهذا ان قدري يرفع
الى الاوحد القاضي الاجل وزير له ... ثنا يفوق المسك اذ يتضوع
رئيس اذا ما هبط الوفد جوده ... اتوه اتاهم جوده يتسرع
وفيه سعى الفدى [illegible] لي تواضع ... وفيه عن المعلي الذي ترفع
ودوهمة تقري السيوف والقنا ... لامضى من السيف اليماني واقطع
وحكم حكاه الطود والطود شامخ ... يعز لديه المستجير ويمنع
وجود [illegible] العث مال ... ولكن على طول المدى ليس تمنع
رئيس اذا اشتد مدحا تبين ... وفي وجهه نور من البشر يلمع
واضحى لنا الاح يمشي على الثرى ... وفوق الثريا كرامة ثم تطلع
م في سدة من سادة ... نعظم احبابا وللضد نقمع
بفوح [illegible] يحيى يطرب الصحب بطمن [illegible] فهو عود فضله متنوع
ولا قاطع [illegible] بلا اين هو واصل ... ولو اصل حبلا لم فهو يقطع
ابا ابن الكرام اسمع شكاية مفرد ... غريب له في جوده بحر كرمة
لقد ضاقت الدنيا على رحبها ... وان ضاقت الدنيا فجعفر
ولي فيك ود ما برح عن الحشا ... وهل زعم عنهم الرواسي يزعزع
وان لم تعاملني لعبدكم بالكرم ... فمن فيه بعدي للصنيعة موضع
لئن كنت قد بالغت عني تحققا ... لما نعكت الواشي اغش واخدع
دوا كلما بي ما انا عندكم مسرع ... فقالوا وزادوا ما ارادوا واسرعوا
ولو كنت ترعى الود ما كان عليهم ... يسمعه زعاك ا [illegible] زور لا دعوا

أربعة أصل وو[illegible]اس   أقدبه زبره سرف بابعد
وأ[illegible] باسعد الشمل لهم   كان روحي بعدهم في جامعه
[illegible] بيني وبين ورسنا   ونور عيني وشموس الطالعه
برناح قلبي عند ذكراهم كما   هتز بخضرا الصنوبر هامعه
وبيني بذوب [illegible] نار الهوى   فلتتم دمنه عيني الدامعه
ما فارقتهم ولا يسر دعت   [illegible]به الحج فلبت طائعه
نؤم بيت الله نرجوا عفوه   لنا رحمة الكريم واسعه
ونرتجي بعد قضا حاجها   من [illegible] ان تستقل راجعه

وقال   [illegible]

محب سمر من هجركم سوف تلع   لنديما اذا غنتم ابي ونفجع
سرى نفساً عنكم فاضحى ونفسه   بلد وجه جوى من عنه جرى ادمع
الاحبابنا حي الجبال قطعتم   عذرتكم ان ستقلي لكن هجع
فلا وحيا ما القرب لم انس عهدكم   ولو انني في البعد بالروح افجع
سلوا النجم يشهد انني بت شاهدا   والا الدجي هل طاب لي فيه مضجع
الطالع اسفار الحديث تشاغلا   لاو[illegible] ناري عن مجمع
افضى نهاري بالحديث وبالمنى   [illegible] الليل منا الى مؤنس تروجع
سوى انني لكم ابكي واشتكي   الى من يرى مثلي الصميم ويسمع
بذكري في سلعى ورامه عندكم   ولكن باشجاني ناعض واجرع
وقد انشدا الدمعي ا[illegible] سيحن   فها هو اضحى من عبابي ينبع
عسى ان [illegible] الوصل [illegible]   الى ما ندم والبعد ان يبع
نعم ان اعش [illegible] الوصال مهنئا   ومن ذا الذي في البين بالعيش يطمع
[illegible] الا في زمن خانون بعدما   تتابب بها السكنى وكان الموقع
وبها التقي تلك الطفلة فرحة   فرشكها فارقتها وهي ترضع
صغيرة سن لهها ادر قرفني   اجها سن التمام يقرع
فوالله ما فارقتهم عن ملا   وهل يل ظامي مورد فيه يشرع
ولكن لمسوق العيش لحسنة عرفي   وسعي هم في الارض كي تتسعو
فان يبتذلها [illegible] يلطفو   ارجعته ومثلي بالمسرة يرجع

وكيف معادي الحتك على غل … والعلى للموالاة موضع
لطهك يمي من محبا عذره … وتنبراكرمن بناه واندى ونفع
ساهمي عمك الدهر ما انت اهله … ويحرامنداحي آخر افيك مشرع
الى اذا الم تحدع مداجي … الم تحقق ان من جاد يخدع
ومن نزع النعمي بارض كريمة … يحصد اضعاف الذي ظل يزرع
وما الشعر الا دون قدرك قدره … ورا بنس في الغد نداع واشبع
ولكما هن الكرام استماعه … وتفظيم منشيه الذي يتصنع
وما كل من قال القريض اجاد في … المقال ولا كل المحتبين مبدع
[illegible] قصيدا تجعتني صفاتكم … عليها ثقافت كل ما قال المجيع
ودم [illegible] عادات وعز ونعمة … على ابكار المعاني وتفرع
فلا زال افعى قدرا لمن انت واضع … ولا واضع قدر امن انت ترفع

وقال وقد رحل الشيخ … [illegible]

فل الامام النبي سمعا وطاعة … فهو وقد وجب التجانبا عنه
خذ بما حدثنا المثبتون عنه … وتجنب حديث من حكى البضاعة
يا تجابريا لم عبد الله تعالى … فهو سنة [illegible] وجماعة
انما افسد البرايا و [illegible] … ما المنم في حلال [illegible] رزق قناعة
وقدنا فدا [illegible] ترى عاميا … تبع للملا [illegible] على ذاعه
ان في كثرة الشرار من الناس … دليلا على اقتراب الساعة
فاسالوا الله ان تتوبوا على الاسلام حقا لتدخلوا في [illegible]

[illegible]

[illegible] في هجر كم الا [illegible] الجمعا … فكم تعسين من طول النوى جمعا
[illegible] ختدتك [illegible] في مقا المعي … بالاصطباري وسكوانى وانت سعا

وقال [illegible] … [illegible]

يا [illegible] [illegible] وافق … والجود باني ان يكون مضاعا
[illegible] نشكوا اليك صبابة قد ازعجت … لي في الهوى كاسا النوى انزاعا
ونزاع البوق لم تزل الابدي الرقا … تمني بها حتى استحال نزاعا
لا استلذ بغير وجهك منظرا … و[illegible] حديثك لا الذ سماعا

لم يبق لي امل سواك فان يفت ... [illegible] الحتوف وداعا

قال قاضي القضاة [illegible] الدين [illegible] ... [illegible]
امتحنت ايام القضا وصرفت صرفا فيها ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

يا مالكي اني ببابك واقف ... والفضل اني لا يكون مضاعا
اشكوا اليك اذى امر مخكم ... قد نوع المكروه لي انواعا
لم يبد مني قط شيء ساءه ... ويسوني ما يفتريه سماعا
من غيبة ونميمة وسعاية ... لي في علي مجرم اجمعا
وانا الذي بالفضل ... وجعلتني بين الانام مطاعا
حاشاك تمنع عبدك ... فبصير ذاك الزرع [illegible]
ان لم [illegible] ... ودعنا بايام الحيوة وداعا

اطلقت مسجون دمعي ... فرقة حلت بمسمعي
نفرت بعد وقوف ... للرضى غزلان سلع
انجم ... ولكن ... وصلت [illegible]
وعدو ... هواهم ... [illegible] طرفي و [illegible]
فاذا ان [illegible] ... زدت في رد [illegible]
كيف اسلوا والتسلي ... ليس في دينى وطبعي
بعد انسان عيني عارق ... في بحر دمعي
فيهم [illegible] ... وهم [illegible]
صدع القلب جفاهم ... وهم [illegible] صدعي
اه من صد وهجر ... اه من لدع ولسع
ليس [illegible] العيش عندي ... بعد احبابي بسع

اشكوا الى الله ما بي ... وما حوته ضلوعي
قد طابق السقم جسمي ... بنزلة وطلوعي

٥٠

يا فاضلاً هو في الاحاجي … لبس يحلو اس و … كع
ما مثل ذ … للذي … نبكي الحبيب اسكت رجع

وقال

… بت وصحبي قدنا واواء … لقبض وبسط لا زما بعدهم سعا
فقبض ولكن لا لمال اجوزه … وبسط ولكن بسط كفي للندا

وقال

حرق … حوانه بركة الرطلي … ما تدحونه من البياه والهمتي
تجري … بيه ونارها لا تنطفي … فكا … تلبي من اذ معي

وقال

الطا … اسكا ابري … … ظهرت لي شجاعه
واسند خلته جميعا … وذا … الاستطاعة

وقال

لقينا في القطيعه … قوم … واحوال بها است قطيعه
وقطعي نواصل ممن اردنا … فقل ما شبت في ذم القطيعه

وقال

ناب البرود فدشبهنها … ا … ره نغر الحبيب … شاكا
وتماد … لثما وشغفم … فديت بالبرق ذلك الثغر لما عا

وقال

لما دعاني يا علي لك … ي … لبيت وانا السمي لمطيع
شيعت المبي اثره لما مضي … فاعـ … نشيع

وقال

… نبا سبق لحاظه … اوامره بيننا … م
مضي قلت في … وقلت للفا … لوطي

وقال

اتحلوا ان الردي فبل … دي كنت … فديتك سامعا وطيعا
بنفسي … ي يدي و … ونفوس اهلك والانام جميعا

ولقد بكيت على العقيق بمثله … [illegible] وقد انعم به من امرئ شمي

لم تبك عيني بالدما وانما … خضبت [illegible]

وقال

اهدي النبي وصلت كيبا الى هجر … من تعد ما كانت لنا الا لعصي

نحمر من خجل وقد سكبت دمي … والبيض بعد القطع حمر انجه

وقال

حيا تقبيل كفي … وكان قبل مانع

فاطمعني [illegible] فيه … فلست الحب قانع

وقال فيما … انشد في الاملا

اجتا المساكين [illegible] فوق همم … وكف الاذى [illegible]

وبالله ثق وعليه [illegible] … وسل سنده واخضع له [illegible]

قال وكتبه … [illegible]

مولاي قد عودتني عادة … اعوذ بالرحمن من قطعها

تقبل يا المشفعي فيه وما … احوج افرادي الى شفعها

الله بين [illegible] انت في … نقدمها ساع وفي جمعها

وكل علمائك [illegible] … فاربا يرجوه [illegible]

والمجد فصير [illegible] لوا لعقد … في حفظها بوما ولا رفعها

وانت لو شئت رنتي للعلى … لتنجح الانفس من صدعها

فقد كحل العبد به فكرة … في [illegible] كاف وفي سمعها

وقال … [illegible]

هنيئا لسمعي حين خاطبني صغا … وبالمرحبا بالكعوار كان [illegible]

حبيب [illegible] عن عاشقه شغل … على انه في قالب الحسن [illegible]

له عارض قد اسبح الله ظله … وما زال ذاك الوجه بالحسن [illegible]

وريقته بالخمر لكنها حلت … وحلت فكانت في فمي [illegible]

وعن تغلب يروي دوام بطيء … فلم ار منه الدهر [illegible]

لقد جل المعشوق انسانا … [illegible] الدمع [illegible]

وبين جفنه ... مين ولكن — وابهاما ليت شعري قد بلغا
بالكد رقى شامخ ... روت — بالوانها عن اشهب علم اصبغا
ومثلي قليل في الانام لانني — فتى نفثت في شعري وعنقي مبلغا
ظفرت باكياس فمن بين فتية — صحبت ومن مال خاسر المبلغا
اسيزيري للانجم الزهر في الثرى — منازلهم لما علون ثمر غا
بنفيك بار ... منار قبل وفوقها — فلم يرمه قط انثى وانبغا
ولم ار يوما في الغضا احتوى — تغمر والى طرف العلى منه البغا
اذا ما غزوا والحرب قد شهدت — نزا ... من باس الشجاع ملدغا
وان جادوا الافضال متذبذب — ... بعث من فاك السوال ابلغ
تقاصر بالافكار عن وصف مجده — رحفت به امدح من سار اللغا
فكم من فصيح رام وصف كماله — فانبعث ... هم والحرب النغا
متى ما اقل هذا الفتى فارس الورى — لم ... هذا الفتى فارس الوغى
امولاي سيف الدين ها ... — لها من قبول العذر اشرق مبلغا
خريدة خود بالمعاني زينت — فريدة فكر لا تخب تبلغا
ودم هاديا اما العجيك ... — وام ... سلغا
ولازلت ... نعما نجما ... — ... لاحبة مسبغا
ولازلت ... غدا سيفا ... — ولازلت ظلا للاحبة مسبغا

حرف الف — وقال من اخته

ففا ترما حالا بحل عن ... — وقوما انظرا ... حي وهي في
وجودا معي ... لا ... معجر — واركا ... حي لا ...
و ... ... تمع — بلى ان عشتي من ... فيا لهف
... عون وحسبنا — ونعم الوكيل الله ذو المن واللطف
بديع ... الشمايل شانها — كشف الثرى بعد التنعم واللطف
بكيت على علم وحلم وعفة — تقارن ... الهدى ... الطرف
بكيت على الغصن الذي ... — ولم اجن من ازهاره ثمر القطف
بكيت على ... ملك — تعاجلني ... لتفرق بالصرف
والشمس تولت ... بالحمام ... — وما النفس ... للترات من العرف

للغا

بيت على البدر المستقل في الثرى … ولكنه مار [illegible] الهف والطره
وجوهره ردت وكانت بيمنه … الى صد [illegible] من ربها صب [illegible] عرف
وظبية انس بعرت والتفاتها … [illegible] لمت عند التفرق من خلف
صغيرين ذا فاجعة البين بعدها … وذلك حال البين يحتاج لذي [illegible]
وقيل نصير قلت هيهات انها … عزتني بجيش من همومي مصطفى
بت وقد لاقيت حرب فراقها … فاليتني قد ورت من الزحف
تقول وقد ان الرحيل وشاهدت … واعي فراق لا تنامي با لكف
اي امرتني من حبا بقصد آيه … فسبحان مروها من الحسد في كهف
فاين صطباري بعدها قد [illegible] … كما ان قلبي قد نولي [illegible] خلف
اسيدة الرحيل الركب رايته … فهل من سبيل للقفر وهن عطف
سكنت بحنات النعيم ومهجتي … على نار بعد منك تبس لها مطفي
مضنت وخلينا الديار اهلها … بضيعة والحال افضت الى حلف
ففدت بك الاهلين قربي … فا فلمت ما لي بعد بعدك من الف
وراجعت سهدي والتاسف والاسى … وطلوعا ان رحلنا الكرى طرفي
وقلبي لا ثوى بدنك شقته … ونادت با احبال حبي الاخفى
واما انيني والتوله والشبا … بعيدك طرفي دائما قدجرى يكفي
توله مهجور واتة مفرد … وذلك مفهوم ووحشة مستخفي
واني غريب لوسكت ببلدتي … واني وحيد لو ركنا الى الف
سلام ورضوان وروح ورحمة … عليك من الرحمن ذي الجود والعطف
فقلبي من يوم الثرى في تعاتب … لي ازاري والحزن شخصك [illegible]
البعد حباني ارتجي الرحمن ابعا … فيا نعيما [illegible]
الهي نباركني بلطفك انني … لم تعتني يا قوي لفي خف
الهي حسبي [illegible] احمرتد قلبي … فاني فيما انه [illegible]
وصل على خير الانام وآله … واصحابه ما [illegible] ساق [illegible] الى الف

وقال نجي طب بمضوع لمرثى سنا وهو نجل الرا احمد رحمه الله امير حسان
الرجل كوف ١٣ [illegible] لياشا فرح الرحمن ساعد [illegible]
امير العالي باشا ١٣٠٠

صف

ويا حاكما بالعدل [illegible] الورى ... بافاق مصر جوده والتعطف

٥٣

[illegible] فقد [illegible] فانه ... سيبصره الله العزيز ويلطف

وليس عجيبا ان اسفت فانه ... على فقد راس الناس يوسف يو[illegible] سُف

وقال جوابا عن لغز ... نظم العلامة الشهاب الحجازي

[illegible] شهاب الدين نور كم مشرق ... وانت على العليا بالفضل مشرف

ويا القلب للبرق اليماني نا لف ... وتلطيف بالمنثور الحجازي نا لف

نظمت عقودا من لا لي نحرمت ... ورقت سلوكا راق منها المنصوف

سما معانٍ بالدر واهرا شرفت ... [illegible] لا انصار كالبرق تخطف

ولا تمسها تعشى برين سحابة ... ولا تدرها تخشى عليه التصحف

وما اظرفا التي الذي لي لغز به ... بظرف سكان من ذوي الظرف اظرف

فذكرني لهنا الدار احته ... يطيب [illegible] شل للبيب ويلطف

عشنا بها معهم مصفيا وربعنا ... [illegible] بالوصل [illegible] محرف

الاهل الي تلك المعاهد مرجعة ... يجهز وعد المنى ما نسرف

فيا خاطري دع ذكرها واسع طرقها ... الى حل لغز كم عليه تطرف

بلوح بافطان الحجاز محرفا ... لكنه [illegible] وينبئ بالف

وجاءت بعد ما ... محمد [illegible] سحاب مؤلف

وحاج وصحف [illegible] كس القا عاكسا ... تحده كما قدمت لا يتخلف

واحرفه في الاصل عدت ثلاثة ... واربعة نطقا وخطا [illegible]

وسلمي ان يضرب ثلاث [illegible] ... وزد عشرة واشه [illegible] الصهب يكشف

وان [illegible] ... تحد [illegible] في [illegible] الحفظ يوصف

و[illegible] فسميه جد [illegible] زهت ... يلوح بسطرها امام مصنف

[illegible] تهذيب الكمال مذكرا ... ونسبة يحيى السند الذي نعرف

[illegible] تعبد لا تي ولفظه ... لكنه شغلي [illegible] فيه تكلف

نقت بدال اللفظ من غير مشبه ... تنبق [illegible] لمبتدي و [illegible]

وقال محيبا عن ... في سقو[illegible]

[illegible] للالباب يحيى [illegible] ... وارساها وبها يصرف

[illegible] كالظهر [illegible] ها ... [illegible] منا يعطف

فيه معنى لا نائي حرفوا ... فيه حر [illegible] الناس صحفوا
حله شوق على القلب اذا ... اهل الـ[illegible]ن محاج [illegible]
قت بالتصحيف الغربة ... فبما ا[illegible]ريد التصحيف

وقال ملغزا في كتبه [illegible] ... الى القاضي الحنفي

ايها الحاكم الذي مال وان كان مذهبا بحنف
والامام الذي سما في سما العلم اناسا وفاق في امله الاحنف
ما ترى في عدول قاض ... اقاموا كل الحق عنده في مكلف
ان يكذبهم نفى الحق عليه ... وان يصدق يحلف
وبرد القاضي الشهادة ... بفقد المعاداة بينهم اذ توقف
هل اصاب الشهيد اذ عكس الامر جهارا امر فيه سر [illegible]
من بالكشف منه لا زلت في ستر من الله دايما لبس بكشف

وقال [illegible] الشيخ [illegible] الحق الذي [illegible]

قدمت لمصر بانس لعا ... فوافقها الاماني والعوافي
وما زلت القوافل سندهم ... بتل سرى الفؤاد بالخوافي

وقال [illegible] ... ملغزا

ما اسم تحته الوالنقى عندا ... ظرف مكان وزمن صفة
لحفي على الحذق لكن ابيا ... بعدنا مثل فيه بعرفه

وقال [illegible] ... [illegible]

يقبل الارض تقدنا مغوم ... على [illegible]ي كفيا الارض عرفا
بحو فصبتُ قد ناد اكحمرتا ... [illegible] سط ظلله [illegible] عفا
لبعدا حبابه فذرفي ماد له ... [illegible]ابه وكر[illegible] [illegible]ون [illegible]
ودمعه ما جرى منه كفي وله ... الى لقاءيك اشجان فوا اسعد
جس [illegible] بعده الاحزان امل ... حقق الان ارحل الموعود و[illegible]
بعدا لبعاد ترى بنقضي لو صال ... وتشتغى اللقا الانس فهو [illegible]
سنفمى لقد كدت حزنا الاسر له ... [illegible]حى وحشى بلفاتذكر كم وكفى

[illegible] ... ملغزا

وما اسم شريف زانه قنا ... [illegible] بانه سر [illegible] [illegible]

ملغز

اذ [illegible] اما اردت بقلب مصحفا
كان يسري بديه عكس مرادي محرفا

وله

واهيف يعشق الشعر البديع فقد — اضحى يواصلني من هواه اشعافا
اذا صفى ووفى اهدى المحب له — في حسنه من بديع الحسن اوصافا

وله ملغزا في قلم

سلب العقل يذبه حمل — فيه نعنعا ذار خموه
ما الملافي من حورة لثمن تخفى — وهواسوا ادا سقطوه حرفا

وله

فخرا على لبلبا بنام الفقري — لحق للنساخي بما زهنده
فيك [illegible] ن الحايعي الخائف — في نحله والسهو والطايف

وله

قل للحبيب انني رفيق قلب وصافي — فقاره كل يااح طبط قلب وجافي

وله

والثغر قال لما فاح وه لهة — ان مرق العقد توب لتوه من مغا
حرت العلا والبديع والعشوق والشرفا — وان خفي باهداب عليه ر[illegible] فا

وله

لله م[illegible] منا البهي بروده — حمت [illegible] السعود والنصر
فيها بساط النه لمام حرفا — عيني به طير المسرة رفرفا

وله

يحب الفتى الصوفي وهو متيم — بقولي زي صافنرا حاتي
وسالني صدقني غ[illegible]ق — عقيد برفي اللبن قلت له صوفي

وله

يقول [illegible]ري وقد رأى قلمي — قلك ثم حا[illegible] فقات له
بالعجز عن جمعه وتاليفه — يا[illegible] في سعلوب تصحيفه

بروحي حبيبٌ ما رأيت لجنبه … تمايل تيها بالدلال البغي ولا انصف
بدا قمرا في حلبة الحسن سابقا … وقال العدى كان الكثيب رديفا

قال كتب الحلبي … عبد اللطيف الحجري

قاضي القضاة وصاحب الجاه الكرمي … قلبي يحدثني بأنك منصفي
هذا سؤال هل لديك لمن يؤثر … أحدا وكيف يرى من الحر الخفي
في حالف بطلاق زوجة فائز … أن النباتة فاق أشعار الصفي
وأجابه رجل بمثل يمينه … أن الصفي زلال العذب الصفي
وله النباتة نعمه والبديع بسره … وبنظمه حلو بغير تكلف
فأين تفضل عن سؤالي شافيا … فلعل نار رجالي كان سيف

جنبه

يا سيدي ان النبي عن ابن نباته … وعن الصفي الحلي كما به طفي
اشهي بمقالة عادل في حكمه … بالذوق لا الصفي لم ينصف
مصريا في نظمه احلاه ومن … رام التجانس راقه شعر الصفي
وطريقة الحلي ساد به بها … من ليس يحتمي من تنميراو يخفي
وجا النا سلك الطريق الفاضلية فاكتنى منها الجمال اليوسفي
في نظمه الزاهي وفي منثوره الباهي وفي الحظ الطوفي وفي ر

حرف القاف

قال الشيخ زين الدين ابن العراقي

مصاب لم يقسى للحبيب لعاق … ذا السعي جانا للناق للمارق
ومن ضل الوجه بعد الزهر كارق … وروح الـ… ـسل قد بلغ التراقي
ويجل الدمع يجري في اندفاق … وبدر الصبر يسري في المحاق
وللاحزان بالقلب اجتماع … ينادي الصبر حي على الفراق
وكاد الصبا يدفع نصيحين … يهون عليه من وجوى استلاق
فاما بعد باين من تلاق … فهيا صبره من المنا ق
لقد عظمت رزيتنا وجلت … يتوق الى العلو الى اشتياق
وانشرطا الحنا منه قد ندب … ولكن بالنوى ذا الشعل ي

وكان لمصر والشام [illegible] انتقا [illegible] … وكانوا الفضائل في اشتبا [illegible]
فلم تبق [illegible] والـ [illegible] … بارض الشام للفضلاء [illegible]
والماف بارض مصر [illegible] … بكاس الحين للعلماء [illegible]
[illegible] المسون سراج علم … ونور نوره اللاولي التقا ق
[illegible] لرجا في ابن الحسين الامام فالحقته [illegible] لسا ق
فيا اهل الشام [illegible] مضر فابكوا … على عبد الرحيم بن العراق
على الحبر الذي شهدت قروم … له بالانفراد على اتفاق
على حاوي علوم الشرع جمعا … بحفظ لا يخاف من الاباق
ومن صحت له قدما علوم … غدت عن عنزة ذات انطلاق
وحاوي في [illegible] قديم عهد … فاحرز دون حصل السباق
وبالشعر [illegible] القواطع … رفا قدما [illegible] الطباق
[illegible] علوم الدين [illegible] … اماوا [illegible] مع ضيق النطاق
وصير ذكره يسمو ويعلو … بتخريج الاحاديث [illegible] ق
وشرح الترمذي لقد [illegible] … به قدما الى اعلا [illegible] ق
ونظم ابن الصلاح له صلاح … وصار بحفظه شرحه في الافق راق
وفي نظم الاصول له وصول … الى منهاج [illegible] رق
ونظم السيرة الغرا بحاوي … طلبها الاجر من راق البرا ق
دعاه بحافظ العصر [illegible] الاسنوي [illegible] ق
وعلا قدره السبكي [illegible] العلاي والابنا [illegible] ق
ومن [illegible] اما لم [illegible] … ولا طمعي المجاري في اللحاق
يعلمه اليوم [illegible] علم … وطول تهجد في الليل [illegible]
[illegible] الكريم في اصطباح … وبالنعم الجسيمة في اعتناق
لنا فتنته كاس بالشام ولا الهاه ظبي باعتناق
فتى كرم [illegible] وشيخ حلم … لدي الطلاب مع حمل المشاق
فيمتري طالبي علم ونعتري … قرا وقراة ذات اتساق
[illegible] اسقيه [illegible] الحسني خلق … ارق من النسمات [illegible] ق
اسقي [illegible] … [illegible] الفراق

وما أسفي لتقييدات علمٍ … تولت [illegible] ذات انطلاق
وقد [illegible] اشتعال النار لكن … امتناعي [illegible] احتراق
وما أسفي عليه وفرط حزني … وما [illegible] وما طولا [illegible]
عليه سلام ربي كل حين … بلا فيه الرضى فيما بلاه
سقت لحده سحب الغوادي … انا [illegible] ذات انطلاق
ووافت روحه في كل يوم … تحيات الى يوم التلاق

وله

فامدد الشيخ ما حناها … الا لمعنى به تحقق
كانه فكر المعنى … في سوء [illegible] فاطرق

وله

وساق [illegible] الشعر … وقد غاب الذي عشقا
وما زال عفيفا بالذيل … حتى زاره فسقا

وله

لي نديم بحسنه من نديم … لم يزل لي موافق ومتفق
كلما رمت انني الحق بالطل … والهوى [illegible] الحق الحق

وله

اقول لمن اهواه الق كلام من … يلوم وان ابدي المودة والصدقا
فاجرى دموعي انه ما اجابني … واصمى فؤادي ما الاقي وما القى

وله

يا من جفاني وليلي في تطاوله … [illegible] فاني [illegible]
وباعد ولي اني قد سعدت به … فلا تشفق [illegible]

وله

وقد [illegible] مكلف … ماله [illegible] الحبيب بقا
ان تبدا الليل [illegible] … او تراى في الضحى تلقا

وله

واهيف وجه للبدر منتصب … فالشعر والخد منه الليل والشفق
بدر ولكن بلا نقص ولا كلف … ولا سرار ولا [illegible] ولا

وقال

وقا

طوبى لصب نايم … لا يشتكي حر الحرق
رق له محبه … فما لدى سنه ارق

وقا

بديت دار سنا هوى … فسر ياحادي الشوق
وصحف قلب مغنى قد … بدا ستر ل مغشوق

وقا

بالهجر وجمرة تحرق قلبه الشقي … زاد بالغرام من نفسه المحرق

وقا

لا تحمل نفسك من الامر … بالعرف ما استطعت وخل الملق
ولا [illegible] تعنى خشيه … فخشية [illegible] تعالى حق

وقال كتبت في صغري لما … الى صحبه من كتاب للغائب الى حكيت

يا دار الاحباب هل من رجوع … لشوقي اليك يشكو الفراق
كلما استقر انها دوجن للبلبل من اد لوحة واشتياقا
كيف لا والديار تبعد عني … كلما سرنا وسرت فوق ا ما

وقا

يارب قطع قلب من قطعت … عني الوصال فما ابقت به رمقا
اركت فقدرت لي وصلاً بها فاعـ … ولا فسهل الى السلوان لي طرقا

وقا

ايها النديم لدام لك الكرم … ومن خص مهجتي بالمحاق
لجرد معين لما هجـ … وهم قلبي … زاد في زيادة واحتراق

وقا

اقول لحبي ان رحلت فلا تدع … مكاتبة العبد الذي ما ابتغا عنقا
ورفاله وارفق به منفصلا … فما يبعد المحبوب دار حاولا رحا

وقا

يا [illegible] سربه امنا … قد اغراني من حفاه ارق
ملكت ربي واسترقت الكر … فيا غدا الملوك والمسترق

يا عذولي دع الملام فمذ نأى عني الحبيب فبينه دام لك البقا
واسرف مذ فقد الـ بكا بما يحكي الغمام فليس يهدى بالرقا

وله

بسائل عن قاضي القضاة معاشر فقلت لهم ما زال في الفضل يرتقي
ومن حلمه يولي الجميل ويستر القبيح ومن اولى بذاك من التقي

وله

مولاي بدر المعالي ابق ودم لعز سرم طال عمر نعر بقه
سهران في حب اهيف ومن صحف مثل تحريف ناريقه

وله

مالي عصيت عليك كل مطاوع وهجرت فيك وداك كل صديق
فقد احرابي منك هل لم يبتا ماذا فعال الناس بالمعشوق

وله

يا سيد الفقها لو افتيتنا بحديقة لوجهاتنه فوق
لرايت فيها النهر وهو مسلسل بيد الصبا والما ماء مطلق

حرف الكاف

ما كان يوم وصلت الصبا فتاك فمن يتعديه بالصدا فتاك
يا طيبة ما رعت عهدي وقد نفرت ليهنك اليوم ان القلب ترعاك
ناديت دار اهلها اسعى عناك رفق والحالتين صبابات لمغناك
ما زلت في الوصل والهجران ذا شجن اجوك في البعد اذ في القرب اخشاك
اخفي سقامي وهذا الوجه منتحب من الحزن والحسن ارضعاني واخفاك
بما تذكرني الوصل منك وادا لثمت ما ذكان او قاك
سرت عني وقلبي قد اسرت فما اسعاك في غيظ فلاك واشكاك
كرهت اصلا وما واصلت ذا شجن حاشاك ان تنسبي للبخل حاشاك
قالت فصدت بترجا لي بهواك فما فصدت قلت لها اياك اياك
ما للجفون وللاسقام تسكنها الظن جسمي بهذا السقم هاداك
امسى لك السقم جفنا فهو اكدس صحابة اليوم اعدا انفصلي تماك

وعاذلة [illegible] من سقم ... قد وليله عنك من جهل وعاذوا
دعني العتاب وهاني كاين فيك فما ... في ذا الحديث وعاكر الله اهوا
ما اعذب التراح اعطا وها بعيك وما ... احلا لقاك يا صباح واحلاك
رحلت عني بقلب كان مسكنكم ... هل لا قرنت بجسمي جسمك الشاكي
وما [illegible] يبري مذا نصرت وبعكم ... فما وفي لي الا طرفي لبا كي
فبعدما بين احشاي وراحتها ... كبعد ما بين اجفاني وكراي

وقال في جده ... مدحها ايضا

سطوره ومغ سبه منتظمه ... كانها درتها بين اسلاكي
[illegible] رجحا ضحت بابد يهته ... روته بالحسن من محياكي
سقي وحيا كي بالحبا كرما ... ما افتح الحاسد المضي وحياك
دركت ما قد نبي عنا وطيب شذا ... لله ما [illegible] ادكاكي
يا فكرتي هو ممكن وصفه فاذا ... مدحت جاريت سواه واملاكي
ان او فدت فيك نار للذكا تذكري ... لمدحه في جنان الخلد ما واكي
بروبك جودا ونروي لنا مدحه ... ففضله في كلا الحالين رواكي
باسني تنتهه بالعين كرم ... من ذا اتي شنو البسام بالباكي
حكي لنا البحر اخبار النائله ... والفصل في [illegible] للمحكي لا الحاكي

وقال

احبابنا حلة نموي لقا ... في لثا رصبا كادان تهلكا
لا تشتكي المحل بوع لكم ... فانني استغرقتها بالبكا

وقال

اشبه الحادعا ثغرها ... تشبه ملاعده سنك
سبحة من جوهر او دعت ... حق عقيق ختمه سمك

وقال ... مدلول في [illegible]

ابا اشم عكس معنى ... فيك هذا طهر فضلك
وسع العكس فصحف ... منه شيا الطرد لك

[illegible] وهو [illegible] شعر شعرتها [illegible] وكان [illegible]
لقد [illegible] في [illegible] فسبقه [illegible] ٢٠

شهاب العلى والدين يا من صفاته ... انار و[illegible] ما[illegible] [illegible] مشارك
سبقت على الوجه الذين تقدموا ... بلا تعب في سبق كل المتعارك
واشرق مثل البدر وجهك بيننا ... فقلت لقد فزنا بوجه مبارك

وقال في كاتب

ا[illegible] علم الدين الذي كان فضله ... على الوفد لما جح عن بين مشارك
بسعدك ردت الناس ما وجوههم ... وقالوا لقد فزنا بوجه مبارك

وقال يخاطب نجم الدين وهو منقطع

ايها النجم [illegible] ... من سقيم كاد يهلك
عد فتى يوما وما عدت ... فابه عد بفضلك

وقال

لله جارك ان اقمت وان سرت ... يا نجم يا بدر بل يا شمس [illegible] النصر والد[illegible]
في فضلك [illegible] الناهي وحسن الحظ [illegible] نصرتنا ... حركت ودك كي نصح لنا فابديت عذرك
ورايت همتك الحميدة لم تدع يوما حبا ... ولله لو قطعتني بالهجر لم اترك وما لك
ولقد كففت عن الانام مودتي حقا سوى لك

وقال يخاطب منصور المالكي ... والممالك للشيخ تقي الدين الكركي

تقي الدين حز كل الفضل حتى ... محاسن كلما حوت الممالك
وقد بعدت غيرك عنك شقا ... وقربت العلو الى المسالك

حرف اللام

قال في مدح الملك الاشرف بن [illegible] فضل صاحب اليمن وارسلها اليه من عدن [illegible]

قمر يتيه على البدور الكمل ... في البين لم تحمل عليه تحملي
من لي به كالبدر الا [illegible] ... كالغصن يسبي المجتني والمجتلي
لا عيب فيه غير ان رقيبه ... لا بات لي في لومه ان بات لي
فارقته فلقيت كل تذلل ... من بعد عزي عنده وتدللي
بالله يا محبوب قلبي هل ترى ... بعد الفراق عودا للقاء الاول
من لي بوجهك والديار [illegible] ... ورضي به ومن لنا وفقد العذل
علمتني بعسى وعل فان يكن ... تعليل حسبي عن رضاك فعلل
وطرحتني لبد النوى ورميتني ... فاصاب سهم البين [illegible]

٥٧

الله في صب جـ[illegible] نا مُـد
فذحرت لما هزت حذك في القلا
سقيا العهد كرس د[illegible] نهت
صلة سيد من حاج مبا مبي
سندي العلي القدر والنسب الزكي
ملك الملوك حقير فنفد كستك
يروي احاديثا لتوال صحيحة
يروي عن العباس اسمعيل ما
[illegible] عليه ضيا سعد حاجب
تزهي بحسن فرايد ما جمعت
يا مثلن لد الجاد بحقه
وكذا الكرمات الشهيرة ان نشا
جود هما وجوازه ولعنوا تند
بنسا ناسمره السماك مشبه
ويكاد ان يمضي ابصار العدى
يا ايها الملك الذي سكن الورى
يابن الملوك السالفين اولي النهى
الارض سلطانك ما نهضت له بقلم
والناس اجمعين رعاياك ارتووا
والله حفك منه با للطف الخفي
مولاي بحوكه قد رفعت قضيتي
اني قصدت حماك او نمره
ورحلت عنك لسان شكري ناجح
فلقد قصرت على علاك مدايحي
نظمت في مدحي الملك معظم
درجاي تشهر بحسن سوم ربه عنظ الهند
لا فوزنا العيمين جاك والندي

من بعد فقد حبيبه والمنزل
وعذلت عني للعواذل فاسمعه لي
لولا ملوحتها بعثت منزل
سندي الملك الاشرف بن الافضل
المعتلي بن المعتلي بن المعتلي
اوصافه وسواه ليس با كمل كمل
بمدايح من جوده ومسلسل
يروي كما العباس يروي عن علي
بين الحواسد با لثنا المستبل
من قبل دولته لملك مقبل
تحلم تنزل ده واسى لاجل
من معجز او ان بشا من مفضل
عظمت ففي الحالين يدعى بالولي
لكنه لم يدع منه با غزل
ماضي بوارق سيفه في المحفل
في ظل دولته امنع معقل
والجود والعزمات والقدر العلي
اهلا وسهلا با لسعد المقبل
من فيض فضلك با لغمام المسبل
والعسكر الميمون با لنصر الجلي
وعزمت منك بحج قصد قاصد
فلقيت عزا زال معه تذللي
حقا بقي مملوكه وانا الملي
لما تلفتني بباع اطول
لاكون في دنياي ليس بمهمل
عنط العقوق انا ابقي وبي الولي
ويكون فهمي كاملا لا ينتقل

ولم تر انا مال نذاكل علي … بل / كل الملام علي ان لم اسل
حاشا مكارمك الغريبة ان ارى / ما ارجي منك غير مؤهل
فالامر اجرك قل له بسيع وطل / اناه بحسن الضحى ومرة بفعل
ونزف اعطر غاية لا تنتهي / وتناولا الزهرا لنيرة من علي

ل في طرق الحجاز عن اليمن وذكر … وفي اوصافها الاشرف

يعذبني بالصد ما لي وما لها / وما بال قلبي عن هواها وما لها
نات فدنا الهجر القوي سلما / وانكرت نفس الضعيفة ما لها
وقالوا صعبت نحو الوشاة ملالة / ومن لي بان تدنو ويبقى ملالها
وقيل لها مضناك معناك قد سلا / فيا صاحبي اسعدا واحلفا لها
وكيف سلاها القلب وهو محلها / سلا اهل سلا احبة او حبالها
منعمة تشفي رقة بعد وجهها / ولو انعمت نعمى لادنت وصالها
احو وجنبيها الورد والمسك خالها / ولكنها فاقت اخوها وخالها
اقول وقد راحت ذوايب شعرها / لقد ابتغي الله العظيم ظلالها
وماست فحاكي الغصن لين قوامها / فهزت على وفق المراح اعتدالها
رعى الله ركبا يمموا ارضها التي / اجادت بها العيس الهتون صفالها
ولما … في السير … سلم / لاحبابهم احرامها قد حلا لها
ولو اقبلوا به بتبسم للمسلم / وجوا فاحيوا النفوس كمالها
بياهات النسيم بسحرة / لقد فاز من مدت اليه شمالها
ثنى … سمها الحادي فحرك ما كنا / وذكر موصول الحديث نصالها
ولما ارى اعلامها هاج شوقهم / وحثوا مطاياهم وحلوا عقالها
وحين تجلى … خضعوا له / فلله زبي ما اعز جلالها
… انجا مستبشرين بالنعم / من الله لم يخصوا بعد خصالها
رقوا للذي هتفا بالحمد شكر السعيهم / وبالمروة النفس لتنهى ما بها لها
وقد اسعدوا ابوم الصعود وا سعفوا / ونالت نفوس الطالبين منالها
وفي عرفات عرفوا بسعادة / عليهم بجمع الله ابيا سوا كيمالها
فكم بائب مستغفر متبتل / لنغفرة … بعض … لها
ودي علة قد طال عمر مطالها / فقضى عفو الله عنه مطالها

وادنفر ... نفر تبتي ... سقفهم سحاب العفو صوب ... لها
لمزدلفات اقبل الوفد مقبلا ... ولاقت من البشرى النفوس اهتنا لها
افاضوا دموعا اذا افاضوا مخافة ... من البين احبت للنفوس ابتلالها
وجادوا للتوديع الحجي سبي الحجي ... والسنة الوفد استطاعت سوالها
وزمزم حاديهم بزمزم كم صدى ... بزوى ودي صد جنه ود ...
وبل غليلا في طوافه وداعه ... فاحسن لكن كم دموع اسالها
وقد رفعوا ايدي الدعا بانكسارها ... وحرم الرجا حتى اتا الفتح حالها
وثنا استكثروا من ادمع مستهلة ... نهارا استقلوا للترحيل ابهالها
تجار الفوم فارقوا السكني البكا ... وقد فقدت افضالها واكتما لها
من الى ذلك الصحب بعد وداعها ... الى الاسفار فالصحب الهها
اجادوا وجدوا في السري فاصبحت الحجي ... وقد نفروا ... الفلا وعزالها
وشارفت سنا رضى الحصيب ديارهم ... عرائس روض حين ارخت دلالها
واعلن حاديهم بشكر نبيهم ... وادعبة لا يكتمون احتفالها
الهي بشل الشمس لاخت ذنوبنا ... فبشر علينا بالمثاب نوالها
احلنا على العفو العميم فاننا ... سيما على التشويف دهر انحالها
وخلد بقا الاشرف الملك الذي ... بدولته الدنيا بدت بجلالها
سيبك له في الكا فقيت مكارم ... تدل على راحي نداه نوالها
براحته في مدها الباس والغني ... فلم يبصر العينان قط مثالها
وسيافه بالوهم في انفس العدى ... تعد وتفري ما احد نصالها
سقي الله ايام ابن عباس انها ... نواسم للافراح باوي العنا بها
ويارب جدد حدها وسعودها ... ومدمعا ... لي حيالها
وصل على خير الانام محمد ... صلاة مدى الدنيا تدوم ا... لها

وقال يمدح الناصر بن الاشرف

لا تقطعوا بانتصال الهجر اوصالي ... وواصلوني فقد حالفت عذالي
لا تظنوا سكوني في الغرام بكم ... يقضي بانّ فؤادي منكم خالي
اني اسير الهوى لا ابتغي لبري ... اني سهرت فلا تغروني بعذالي
ولا تقولوا باني خنت بعدكم ... كلا وحق ليالي وصلنا العالي

لا الذ لمبيت وسلواي بحبكم ... يبقى ولا خطر اسلو [illegible] لنا لي
وكان حالي لا يرضي سوى جفا ... فصار تعذيبه هجرا بي بأحوالي
كم حليفا ليت المضنى بحبكم ... من بدر تم بأفق الحسن محلالي
وا[illegible]يف جنتا الماوي بوجنته ... وتشهد الزهر فيه بن احلالي
اني العذل فيه صبوة ولنا ... لحلو ذكراه اهوى من تعذالي
ق[illegible] العذول وصح العذل منك وما ... تزيد عذلك [illegible]ي قلت بلبالي
فلا تسلني سلوه وجنته ... وذلك السر بيني وسلسالي
الجوهر الفرد في فيه وحين دنا ... لقد سبا كل نظام ومعتزل
حدث عن الجسم [illegible] القد القوم لا ... ينفك الا الصفوان بن عسال
واروي لسلسل من دمعي وبار ... بالاولية من عشقي [illegible]
اقسمت منه بلطف ثم شمس [illegible] ... ايمان صدق بابي [illegible] بالتالي
رحلت عنكم لا سلوا فاستفدت جوى ... استغفروا الله في حلي وترحالي
وكان اعاله ضيمي عن جنابكم ... من غفلتي وتوالي سوء اعمالي
العفو حسبي فلا قوتي لعذركم ... اذ لا يجي اليوم الافراط ادلالي
وشمس السعدي لما ربهم طلعت ... فاستقبلوا لطفكم طرابا لي
والله انني لا[illegible] من ذكركم فكري ... الا بمدح المقام الناصر العالي

الناصر بن الملك المعروف عرفا بمفضال ابن مفضال

اوحى الملوك هدى او هي الملوك ... عدى او في الملوك تهى بالحال بالحال
بهم تجنب من عيب ومن دنس ... حاشا معاليه من اخلاق ابخال
الفتى الذين يمضوا يوم الوغى وغدا ... عماد هيجا وفي الكف نطال
رضي العفاه من القنا وساكنها ... وفي رضى المقتفي سخط على المال
يعز بها الدنيا تغتر وما ... زبيد الا بها فاتت امال
امورها بصلاح الدين قد كملت ... نار لها اسنى ما استيقظ الوالي
تغني الرماح دمي الاعدا منتدرا ... فكان انهارها هامات ابطال
يحيي بها الصبح شهدا وللعدى صبرا ... طريقت حلاها تاه وعسال
من آل غسان سادات الملوك ولا ... يقال في غيرهم سادات اقبال
ففي مدائح حسان ونابغة ... فيهم غرا[illegible] ل باس وافضال

هم بيتهم [illegible] من ظلم ومن ظلم … من قبلي والبين الان عدني [illegible]
من كل اروع سامي الذكر سايره … عمال مكرمة عمال امال
سحابة الجود ان على ان بل همم … [illegible] بحار ولا تعتر بالال
بين ماشا في امن وفي دعة … سفارق الهم لا [illegible]
اهل الفصاحة ان هزوا سيوفهم … بعد واجال الكلها جرح [illegible]
خدام بيت لا له التي كان لهم … وحاله كان منهم ما لبدي حال
يتلو احديث العلى عن سيد سند … عن سيد سند باد على تال
فاحمد نجل اسمعيل قيصروي … عن افضل بن علي خيرة الال
ويند اود المهزبر [illegible] … عن المظفر سلطان الورى الخال
[illegible] المنصور متصلا … من [illegible] ساوبك في اسادكا العالي
مثل الثريا انتم سبعة زهر … هذا التفاوت [illegible] والاجمال
زنتم علوتم حسبتم جدتم كرما … اضاتم وهديتم سبل اضلال
شاركتم الزهر في اسنى الصفات فقد … فقتم بقرب وايضاح واشكال
علوتم زحلا قدرا لانكم يا ال احمد تم والميم والدال في الميم والدال
كل الملوك ملوك الارض دونكم … في الجود والنسب العالي الزكي الغالي
يا كعبة طفت في تعظيم حرمتها … سكنا قد هما العالي با جلال
زورتها محرما من غيرها فاذا … هللت بذ [illegible] رمي با جلالي
كانت ايادي [illegible] فاشتملت … لي يد بالغنى من غير تسال
قابلت غرة [illegible] من خلا ببقعه … صفت فطالعت فيها [illegible] اقبالي
والان يا ملك العليا رجوتك في … جبر انكساري في اصلاح احوالي
للدار ملكك [illegible] الارض [illegible] … كالبحر [illegible] تسال
ماشيت ابدك الله الكريم حري … فانهض لما شئت تستقبل [illegible]
مولاي هذا شكو ما قد علمت به … [illegible] الذي قد [illegible] من حالي
قد ضعضع الدهر حالي بعد ما نهبت … بالشام ايام جا الشك اموالي
وبعدها [illegible] عني الحوادث من … يدي بن عجلان [illegible] قد متابلي
وما بقي لم تصلني منه لي صلة … فليت كان وصالي بو [illegible]
وقد قصدت باداجي [illegible] … فكان ما كان من [illegible] واموالي

وصارت الحال في حلي معطلة — ما في كنانة سهم [illegible] ل
وعدت مستنفصرا في الناس لا تبكم — فانت حاشاك ان ترضى باهمال
سال تمزق في نهب وفي غرق — ان فات [illegible] سانفي منك مالي
اهلني بعد تعرب النوى كرما — يا مالكي بمديحي قدرك العالي
[illegible] كفي وطرفي هبته وغنى — حتى تفرغت للامداح بامالي
اروي عن المرتضى من فيض فضلكم — اما اليا انت [illegible] بها عن المقال
وحق عيشك لولا انت ما صبرت — نفسي على [illegible] قلبي والطفال
لحك طرفي بنيل السهد بعد — فالدمع من مقلتي يجري باميال
تعد بجاهك تحميني وتنصرني — على العداة باقوال وافعال
ودم كما شئت فيما شئت [illegible] — في غبطة وسعادات واقبال

[illegible] — [illegible]

اذا صح منك الرضى ضعف العذل — وما من يمس قول العواذل لا يخلو
بقيل اللواحي فدا اشار نواهي — فلا عود رجى لذي ولا عقل
واصعب من لوم العواذل قولهم — هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل
الم يعلموا اني الصدود مع الرضى — احبابنا من قلبي معه الوصل
واصعب [illegible] لوم العواذل قولهم — هو الحب فاسلم ما الهوى سهل
لهم دينهم وهو الاثم عليكم — ولي دين حب لذ فيه لي القتل
قسمت بها يوم انتظار وفكرة — ولا خبر يأتي الي [illegible] يسل
الذ [illegible] سوا التكرار ذكركم — فواعجبا قد طاب لي [illegible] العذل
لم الا تبيل [illegible] تهادي فانني — ذكرت بها ما سه لا يقبل النقل
سدب قلبي [illegible] — تلذ بها روحي وتجمع الشمل
[illegible] مرضي فزرني امنا — فوالله لا يلقاك تحنو ولا نقل
لقد طال [illegible] بعدي فكيف [illegible] — فلا اتمنى الوصل خشية ان [illegible]
وقد [illegible] منيت بزورتي — بطيب لي نفسا انا الرضي ولد الفضل

[illegible]

إذ رحت تسأل عن خلا — في الحب جسمي كالخلال
ذا العقل زاد من المطال — [illegible] تخبو [illegible] طال

واعجب مروني فيه ... لله من صحب كاة ليـ
ويمنع يعطي زكاة المال لاحق الجمالِ
بهوي فؤاد ... بفكّ بسمع بالنوى لي

ونواه لم استطعه بعد الذوق من لم لو صالـ
بضيايه واللحظ يزري بالغزالة والغزالِ

سلب لنه ... اخاليني ... بالوصل منه علي المحال
بالفولاذ ... منه تذوب علي القال
واذا اهب ... ركه ... ليحجب منه تبا لي
والصبر منيت لم ... بخاطر مني واللـ
اقدر بالي لحظه ... ففتنني ... سحر الحلال
لقد بدا لي ثغره ... واستفقت لا ... لزلال

وتخدرات هن بالعقل المستعي ... في عقـ
فمتى افوز بمنيتي واضم ربات الحجالـ

عشقي الذي لا ينتهي ... كالفضل من بدر الكمالِ
مولى يحلى بالعلوم محامده ... في الفضل حالـ
ملاء ال... ...عوار ... فالسايل استغنى بمالـ
وجلا اصداي وشعره ... فغدا علي الحا... ...مالي
وعا... كالشمس لكن ... قد ... عن ... والي

... دم يجلوا فيا لله من سحر حلالـ

وكلامه وبراعة ... تسمو ... لوا عن مثالِ
ملا المسامع والمجامع في حديا وفي جـ...
من المجد ومرابا من قد ... شا واهل المعالي
باس علا في وصفه ... لم ال...سايل فيذعا لي
سامي الذري فاسمع مدايح فيه بالفظا وعالـ
مولا... ...الدين ده... مادح فيكم موالـ
وله سعادة ... وهو للامداح ... نالي
فاسمع ثناه فهو طوع ... من طيبه نشر العوالي

واسلم من النقصان يابدر التمام اخا الكماله

وقال يمدح القاضي كمال الدين لما عاد الى القضا ... حي

ياافضل الحكم ... الحيا له … ونعم من بعد الشقاوة باله
وقد ... الحي كاعادوافتى … وقد احمدت بيراته واشتغاله
ايها الامام الشافعي حبا ماكا … لمقصد العالي فتم جماله
وضاح الصفات كاملا … لطبع ... السيرا في خصاله
جميل المحيا بلا العين بهجته … واجمل من ذاك المحيا فعاله
لديك استقام الدين واتضح الهدى … وعز بلاريب وحل جلاله
واظهرت فيك ... ابيك شمائلا … ففاقت على بني العالي شماله
وجددت فينا سيرة عمرية … يحف بها العدل القويم امثاله
اخو العلم والتقوى ... روحي ... … على
له قلم عذب ... عطايا جميلها … كما انها هطل من فرع السحاب نلاله
اذا اوشح الاطراس ... هلالها … تاتلها لكن بعد ... ناله
بكفيه يستسقي الحيا ودعابه … تمسك من جاري السحاب نواله
تواضع من قدر رفيع وقدرة … فما هيبة الحالبين احتيا له
يزيد انخفاضا كلما زاد رفعة … ويجري على داعي الرغايب ماله
وما هو الا ... نواله … الى المعتفى يدنو ويعلو اساله
ولما تولى ... العلم وازدهى … فاعلم ان قد احيت سؤاله
وقو... سول الفقه هنا معتدبا … وناظم دري في السلوك مقاله
وقال صول الدين ذا النعرته … بدي سليما لم يرث حاله
... مدحه … نفس اذا مدت عليها ظلاله
... المصطفى خيرة الورى … فياسادة يعلوا به ورجا له
... بحفظ كل … بحل بعلائه فسمت خلاله
وقرت عيون النحو اذ طاب عمره … فقوموا ... كيف اصبح حاله
ولم لا يفوق الناس علما ورفعة … ... الدهر ... يلقى مناله
ولم لا ينال الافق وهو يحده … ...ها العلى والدين ثم جماله
فلا زلت يا قاضي القضاة مسلما … لك لطف لا يحل عقاله

واساكك اللهم حمد بقاوه … ليرغم اعداه وينعم بالـ[illegible]
وعمر سراج الدين بالنور والهدى … امام الانام اذ صل ترسوا حياله
فما فوق ما نال الواحد بنا دواء [illegible] … ليرجو ابهيم بالدوام كمال[illegible]
وصل على الهادي واله وصحبه … فاصحابه خير الصحاب واله

[illegible]

وحقك ما المنـ[illegible] كما [illegible] … من الاشواق بابدا الكمال
ولولا الهجر يا قا[illegible] لعنى … لما جادوا العواذل بالاما لي
وما نصح العذول بفيد شيا … سوى الهذيان من قيل وقال
[illegible] الجفا خر طو[illegible] بل … وما درت لـ[illegible] الوصال
[illegible] اد على طول التجني … اذا ما كان ذلك عن [illegible] لا لي
وكاد صدك بعد منى اصطباري … وكيف وقد [illegible] يفا لي رجالي
وكنت اعد وصلك لي فلما … فصرت الان امنى بالخيال
نقلت لدي من طرف لقلب … فانت البدر امسى في انتقال
بكيت عليك يا مولاي حتى … رايت النار منا لقاسى رثا لي
شهدت بان وجهك روض حسن … فجاد عليه دمعي العوالي
[illegible] بعد كم ما [illegible] يخف الا … اذا هبت نسيمات الشمال
احملها تحيات اليكم … فتهدي من ثناكم نشرها لي
اقول لها [illegible] ما [illegible] … الى من عندهم مراة [illegible] وبالي

وقال لما عرض عليه قضاء دمشق

لقد صدني عن منصب الحكم عشره … فاولها ضعفي وقد[illegible] امتو[illegible] لي
وعجزي عن ارضا[illegible] ذي وصاحبه … وما لك امري معي حو[illegible] شيمي الحال
وعجزي عن اصلاح [illegible] … [illegible] صوا ومساواتي بر[illegible]
[illegible] علم نافع لكعارف … في حبل [illegible] لي

[illegible]

اتيه فلا [illegible] معي نفهم … اقوى د[illegible] انه [illegible]
اثبته بالصفقة من [illegible] … نعاقب ما [illegible] طلى

وبدر جليل القدر يحجب له — فتى يعرم ما ... يهوى وصاله
ود ... يجني ... جماله — الى ان اراه وجهه وجلاله

وله

... اصيل الدين في ... ده — والقوم من عزتهم في عويل
فاستقبلوهم بعز ... اسلهم — من صبح ذاك اليوم حتى الاصيل

وله

حبيبي لا تحتفل بالعذول — وصل ما ... للعناقد وصل
وحقك ان العذول لا ... فل — وان الحبوه ... الاجل

وله

احترقت كتب السراج التي — قد نلها من كنت من ...
جاوه ... على ... — من نظمكم فاحرقوا ...

وله

كم ليلة بت ... اعذول بها — ارتقب الوصل من منى مسلي
طال دجاها وضر في سهري — والبدر في الحال لم يتجلى

وله

لا موا ... هما في العمر الذي — خسف الجمال ... اره المستقبل
قالوا حكي لا مات حظ عرفت — فاجبتها ... للام ما تحمل

وله

في حسنه دابره — في قمر عنقها
... من صبابة — ... عزها او قولها

وقال يخاطب ... عن لعرف

ما نعم طاوحا الرياض حلا — ما للغصون الزهور حلا
احسن في الذب ... ط — ولا الدر ... وا ...
من در نظمها سبد ما — حبذا الرحيم القاضي المعلا
اما لكا في النس العين ما — محمد ... الاسما ... بني نبيلا
هاملة فكري بعدان كرر ته — لما ... القنا وسبيد مسلا
ولم اقف قط على منا ... لو — ... ربع حوله اصلا

وقد تحاسرت مجيبًا قاصرًا   والرأي منكم في القبول أغلا

وله

يقول حسودي [illegible] مدحت محمدًا   ليشفع لي [illegible] سل انت بالشعر [illegible]
وهل لك عند المصطفى من وسيلة   وهل انت مستجد فقال [illegible] [illegible]ل

وله

ورب قاض بديع [illegible] عدلي   بالوصل قلت له يفتدت اما لي
سلبت مالي و[illegible] [illegible]ما قضيت به   فليت شعري اذا قاض انتام و[illegible] لي

وله

واهيفًا لا يقوى على مسك كاسه   يقول الصب رايح بهوى وصاله
لئن عدت تملا الكاس احمر كدايما   فلم يخش منه صدّه وملاله

وله

سالوني عن الوزير الذي لهو   ارمنه عند انتوال ملالا
هل انا لا لعفاة لما نوال   ما ارتجوه وانت قلنا انا لا

وله

واهيف حيا بي بطول وصاله   ومن ربقه الخمر الحلال حلالي
ادار لي الكاس من خمر وربقه   وزهني عن جفوه وملال

قال وكتب الى القاضي المقري شمس الدين البغدادي لم ترمني اجحة

ابا حاوية العلم منها حبه   بذل الانام على فضله
[illegible] اليوم ابقظتنا   فما مثل جاهك من [illegible]

قال [illegible]

غزال الرافق السما [illegible]   ولا مثل لغزكم وحله
وحيا الحجا [illegible] رقوبنا   فشعركم يعجز عن [illegible]

وله

[illegible] رعضا نوهه   وما بلغت خايا انها منه اما [illegible]
وما سن [illegible] لو صنل طول [illegible]   ولا عهد نقطيع لسنة او كوب

وله

مللت نعيب [illegible]   [illegible] لمراثل منة وصلا

ففتالي لمن لبس بسلوا … إن المعذب من لا

وله

يا عاذلي في حب … دجى … ثم تر سلوانه يوما على البال
فلا تسلني سلوه وربقته … ويذلك الوجه بستاني وسلسال

وله

واهيف شاطر لم يصغ لخوفي … لم يبق لها … وحاولا مالا
كما للبنان بان العشاق سفر ساط … وقاطعا لهم الهجر او صالا

وله

قد صرنا … لا للذي … انا كم برجوا منك سولا
فقيل نعم ان تعم كلمة … نتثبتا حسانا وتقبلا

وله

سلا قد نا الفوا … الملاحي فقلت لا
انا في الحب مفرد … لست اصغي الى الملا

وله

يا مخلفا الوعد اتركا الوعد ان توبت للعاشق من تحت الولا
ولا تقل قط لراج نعم … اذا ان تحيى تراوت … رسلا

وله

لا تاسفن واخذت با … ن … تعشقن ان حسن … لا مل
بل اكثر بحر لطف الجميل … من لا له على و جمل

وله

شهدت باني عن علمكم معتصر … راك بذ يا الجميل نطق لا
وند بيت ادحرنا القلاما اعاد … فلا حا فاسد الدهر نعم بالفلا

وله

وشاعر لا نط اني اراه … من حلفائه … امه الملح فلا
وقال اذا عابنوه معتذرا … انا … اضهواد … لا موا …

وله

حساد حسنكا تجي … حرص … سلسل

أبو [illegible] سبتر … شالحنتر قلبل

وقال

اعاذل مالك [illegible] تعذل … فنع [illegible] في الحب من نعو

وتعرض عن جمع شملي … فهب لا تقود [illegible]

وقال

الهبلا الملا [illegible] امني … واشرب في الروض كاس الطلا

واهوى الملا [illegible] وطيب الملا … وها انا منهمك في [illegible]

وقال [illegible]

أفديك يا مولاي على … فك [illegible] المعمى مذ حصلا

ما شئل قولك في العلا … لا تحرعن [illegible]

وقال [illegible]

حبيبي ان العيش في الوصل [illegible] سترح … اليه ولا ترحل ولا تركب الفلا

واياك لا تصعد فلا عالاح … فلا صا ومهما استطعت فاجتنب الفلا

وقال في المحبوب

وبروحي وعيني وجه غزال … فاق حسنا فوجهه ما الغزاله

ما انا [illegible] مسلما فظ الا … قام ابري [illegible]

وقال

يا بدر [illegible] بدا [illegible] … تروي لك البشرى عن ابن هلال

[illegible] في كل حول مقبل … فلك الهنا في سائر [illegible]

وقال

ضن الحبيب بوقي كاد بغشته … ولو اجد غير [illegible] لو مرودي عدل

فعدت صبا معنى [illegible] … فما حصلت على [illegible]

وقال

[illegible] الوشاه … اذا وعد الوصل يوما مطل

وقال [illegible] يهوى الخلاني … فقلت نعم وبحت الجدل

وقال

سبي عنده الشي بزو [illegible] … [illegible] بهذا [illegible] الى الفلا

وقد كان يسعى بالتواصل خفية … إلى أن سعى الواشي لبين [illegible]

[illegible]

[illegible] بدا لك [illegible] … فديته من لطفه بالمقل
[illegible] جبل الناس على حبه … حتى عجبنا من لطيف جبل

وقال

يا حبيبي أقول بالرغم مني … غزال [illegible] الجمال وولّى
لهف نفسي على جمال وفتح … ذا وهذا [illegible] بين تولّى

وله

حاكم يأخذ الرشا … منع شهود [illegible] له
فمتى قال زيد قل … هاك في الحال عدّله

وقال كتبت إلى الشريف … [illegible]

ألا يا ذوي الآداب والعلم والنهى … ومن عنهم طابت [illegible] وقبول

فكتب إليّ … [illegible]

لك الخير [illegible] بقلب مملو … وجسم [illegible] للتمريض نحيل
فعذرا إذا أخرت نظم جوابكم … ليخجل ولكن ما إليه سبيل

وكتبت أيضا … [illegible]

أجلك يا قاضي القضاة لكي تبقى … عن الرتبة [illegible] وأنت مجلي

[illegible] … [illegible]

يا سيدا [illegible] علاه ورفعت … وجرت لها فوق السحاب ذيول
لكم في العلا والفضل أي [illegible] … وللضد عند العارفين خمول
أتاني لكم منك للعقل مدهش … [illegible] لما قاله الكرام فعول
[illegible] في سلك البلاغة دره … وكم لك [illegible] في الفضلاء بذل [illegible]
تقول [illegible] الاعتناء [illegible] … لأنت سليل [illegible] الجواب كفيل
نعم كان لي ميل إلى النظم زهرة … وأبكار فكري [illegible]
فشعب مني فكرتي [illegible] … [illegible]
وفصل قضايا في تفاصيل أمرها … [illegible] ولم [illegible] الخصوم [illegible]
ومجلس إملاء وخطبة جمعة … [illegible] له ودليل

حديث وتفسير وفقه قوامها — عقول لطاف فهمها تتقول

لمستنبطات الفكر مستنبطاتها — تزور فلا [illegible] بطن تر[illegible]

ذوابلها في روض ابكار تحتها — تنـ[illegible] اعتبـ[illegible]

وطالب سماع وفتيا وحاجة — وطالب علم في الـ[illegible]

وكلهم يرجو نجاز امور ه — ويعجبان ارجائه ويطول

وهذا الى اوقات [illegible] وراحة — واكل وشرب يعتريه ذهول

وفي نفس تروبح [illegible] حتها — وتاهيل اهل [illegible] هن [illegible]يل

وامر معادي [illegible] فيه مفرطا — وامره اتى قد حواه وكنيل

لا تنس [illegible] الرسائل اء نهم — اذا عر[illegible] نوا السفوق [illegible]سلوا

و[illegible] اراه الانام وشرح ما — اعانه منها فالكلام تطول

نهل لامر [illegible] للفاضل من ه — فراغ لنظم فارغ فيقول

واني ترى من ليس للشعر شاعر — تطيع مفاعيل له وفعول

ولسنا الذي برضه سلوك حلاوما — بدل عليه العقل وهو خليل

فانظم ما لو كان لغير منشدا — لعاد سيف الطرف عنه كليل

فعذرا فما اخرت نظم جوابكم — ببخل ولكن ما اليه سبيل

وقد صح قولي ان قلبي مملا — وجسم انتحالي للقريض نحيل

[illegible] نظرا لستعين من مضى — لهدم وتضمين عليه يحيل

فان انت لم [illegible] عذرا خاك وجدته — وايثاره للصبر عنك جميل

[illegible]ك في القلب استقر مقامه — وثلثاه للقلب الذكي [illegible]شل

نفيس اذا قلبته فنقوش مكن — بعاني الصبا طلت اليه تميل

وقلبه ايضا تلوق عمن [illegible] — نطيب اذا هبت عليه قبول

بعيث صلاح ال[illegible] بالبها — فـ[illegible] له في الفاضلين نحول

ولا لبجون العقل [illegible] بتبد — [illegible] عما [illegible] وعقل

[illegible]كتاب لي — لشريف مع طاقة

يا شيخ [illegible] العلم من عـ[illegible] — مكارم الاخلاق محيي له

هديتي حات وارجوا بان — تكون كالاعمال مقبوله.

قـ

هدايا كـ[illegible]ـيا ... ستد اهل البيت موصوله
هديتي جاءت وارتضى [illegible] ... تكون كالاعمال مقبوله

الجواب

تقبل الله هنايا كـ[illegible] يا ... بداهل البيت موصوله
لما غدت عندي موضوعة ... سارت على راسي محموله

قال وكتب الى القاضي جلال الدين [illegible]

يا سيدي قاضي [illegible] ومن له ... حكم بذل [illegible] ابي بد[illegible] بلا
يا مفضلا عظمت مواهبه فكم ... واني الى [illegible] ابى
يا عالما قد كملت [illegible] اوصافه ... في عصو وسو [illegible] بله كملا
العلم والنسب الكريم المجتبى ... والحلم والكرم العميم [illegible]
ماذا تقول اعزك الله الذي ... لم يخف عن تحقيقه [illegible] لا
في نكته لم يختلف فيها وقد ... كانت تخالف [illegible] وحي نزلا
[illegible] ان تشهدا ولم يشهدا ... قبلا وان تستشهدا لم يقبلا
والفرضان الاثنان واحد ... والحق لا مراة نولا الى القلا
فابن دعاك لله مشكلها ودم ... في كل حين منعما متفضلا

[illegible] جواب في التذكرة وقال لمجاهد بعض [illegible] عرض

يا صادق الوعد قولا ... وصادق الوعد فعلا
ولم يرع الناس حظا ... واظرف الناس [illegible]
سالت فضلك [illegible] ... عليك في الحال سهلا
للقاحب اذكر وصولا ... فللعبد ترضيه فضلا
ولا اسومك ثقلا ... [illegible] حاشيه كلا
فان نسيت فاني ... مذكري [illegible] لا

وقال [illegible] ... قصيدة

لو شاهدت عيناك يوم رحيلي ... لشهدت لي طرفا [illegible]
سفروا لتوديعي ولكن حجبوا ... عن [illegible] بدمعي [illegible]
ووقفت لا استقدما عنهم ولا ... [illegible] جيرتي وذهولهم
[illegible] صعقة بشهد [illegible] ... [illegible] خده [illegible] غليلي

ان الرضى لو دام منهم لم ابل … ان لو تعدى للوصال وصولي
باس اطاع وشانه [illegible] اشاع … لا قيد [illegible] راض [illegible] ودخليل

وله

وبدر تم جميل … محجب بدلال
اذا اهيمت باي … اسلوا هواه بحالي

وله

ملكت [illegible] عاشق … قد [illegible] [illegible]
بين قلبي سا [illegible] رعوى … [illegible] لا [illegible] لم [illegible]

وله

شكوت [illegible] طلوع حتى بين كفى … [illegible] اشكا الي اللحظ الذي [illegible]
وزادت [illegible] بوجهي … [illegible] نعد الطلوع سوى النزول

وله

فدتك كم هذا التجنب والقلا … خف الله في روح المحب [illegible]
بيابك صبت والهه بر حجى للدنا … فواصله تغنم اجر صب ووا له

وله

لقد صرت [illegible] من فرط سقمي … يا بدر مثل الخيال
هيني الخيال فاني … لا بد لي من وصاله

وله

مولاي ان متي بني … لم الق لي منه سولا
انفقت عمري في هواك ولينني [illegible] طي وصولا

وله

من الصحابة عشر [illegible] دابر صحبه … [illegible] رب الورى فلقوا منه منى الامل
[illegible] سعد زبير طلحة عثمر … [illegible] عثمان بن عوف علي

وله

[illegible] الهيا [illegible] القشعت … بجنات عدن كلهم قدره علي
[illegible] سعيد سعد [illegible] … زبير ابن عوف عامر عمر علي

بي فمر هوى اشمال مدا معي … فيعقبني بالهجر بعدا لتواصل
الثرى في تمسل بستشفع … لبر وبه من معلتي نوال بل

وقال

حولسد احمد القرا المقد ا … صدورهم من التشحنا يعلى
وقالوا في الكما لنا نحلو … وما وصلوا الى عظم المحلى

وقال

فرت بها من المعجم لو … كنت في النعر نا بلك
وليتا باتنجي … لست اشتوا نما ملك

وقال املاه … في سنة ٣٢٦ … قول هذا الذي … جماعة

ارض من الله ما يقدره … اراد منك المقام او رحلك
وحيث ما كنت غار فاهت … فاسكن بخير البلاد ما حملك

فتلتهما — قد قلت

وحسن الخلق واستقم ومتى … اسات احسن ولا تطل املك
من تبق الله بوته فبر جا … ومن عصاه ولا يتوب هلك

وقال

قل للذين يحجوا من ربه … حصلت لعنة الباسط المامول
عند المكتب لاشرفا خصصته … او ما علمتم انه ان خلل

وقال … على … فيه

وقال النبي المصطفى ان شعر … فقط لهم الله الكريم بنظمه
محب عفيف ناشئ متصدق … وبالنسل متصل والا ما ربعذله

وزاد — عليه

ونرجو بعد الضلال غار وعونه … وانظار ذي عسر وتخفيف حمله
وتحسبني خلق سمراء آدم … خفيف بحق مكانيا هيله

ثم — زاد عليه

ونرد شعة حزن ونسيج المسجد … وكره وضوء … طعم فضله
واحذ حق باذن ثم كافل … وبا حرصدق في المقال وفعله

وكتب جوابًا ... على هذا الروي والوزن

الحمد لله هادي من يشا الى ... طريقه المستقيم الواضح السبل

ثم السلام الذي يتلو الصلاة على ... محمد خاتم الانبياء ...

وبعد فالامر بالمعروف عن ... يا بي المناكر عند النهي ...

شا ... الوقف ما زالت مقدمة ... ان قالها واقفا وكان لم يقل

وفي الامامة مما بين ... من ... قبل اختلاف بحيا الجهل لم يزل

فلا يقدر ما فيها ... على ... ذي الاتفاق فهذا ... على ذي خطل

هذا جواب سوى ... سطره ... بخطه ... طوعًا احمد بن علي

وقال في ... الدين ... يوسف ... كان

ما خاب ... في مهجة امر لك ... ... في الدنيا ... من ملك

يا من نراه ... في الارض من ... لطف بنا وبعزه فوق الفلك

خلعت قلوب عدا ... عظم خلعة ... لم ينو ... حاسدنا الا هلك

هلكوا وما سلكوا الى ... املوا ... وعرين مصر مظفر ... سلك

ابشر بطول سلامة يا يوسف ... فالله سكن في جميع الارض لك

وقال ... ملغزا

... اسم ... اديبا ... فاق في فهم وفضل

لك ان تحذف ثلثا ... ومتى ينقلب بصر ... لي

وقال كتابة للامير الاجل ... الدين ... سطرًا ... اولها

... ال الله بمدح وغزل ... عادل في الحكم ولي وعزل

ان ينحكم نعمة لم يزل ... في حماية ربنا فيما نزل

... تعولي

اسال الرحمن لي عز وجل ... ولكم حفظًا صونًا من وجل

... نعم الذخر والى الاجل ... وحـ... ود ما دام الاجل

... جمال الدين يوسف ... الحريري ... الانصاري ... رحمه الله

... لمن اهوى لما ... بطول ديوان الليل لما

اهلا به لو ان طر... ... نام بدو في طعمها

ولعمر لقد احفيت في   طلب الحبيب الحب [illegible] عما
فاعجب لشيب بذ عني   علما بجادله خصما
يمضي تنغد ومن الجبال به   حقيقه وتطبيع وهما
ومع الجنداول وجد حدبث لطيف ابهت فهما
روحي انت ر وجاوعي   [illegible] بجسم جسما
نصب الكري لي سه غصنا   كدت [illegible] ذوبه ضمتا
فشرعت في وردي شريعه ريقه نسك با وحلما
وسكرت حد [illegible] رشفت منه   بليلة يا صاح ظلما
انعشت روح [illegible] اذ شمت   خدود [illegible] النفس شما
وكب [illegible] وزرا اذ شفت   رضابه وشربت [illegible]
القبه يكسو الجسم سقما
وبلغت اقصى منتهى   لما دني و [illegible] مما
قد حص جسمي بالضنا   قلبيا لن غي الحشر عما
يا البدر المنير الليك اشكو انا [illegible] هما
هما لبعدي عنك قد   غطي على قلبي و عما
رفقا بصب مغرم   اسلمته للهجر ظلما
قد كاد يقتل نفسه   خوف التوبيخ غما وهما
فيا الفلاة اليه حين   ثوى به لهب وحما
وجاه حبك حفت من   تلفي فهب لي منك رحمي
ونصيب قلبي من لحاظك وافر فده سهما
قسما بسهم الطرف قد   اهدى لجسمي منه قسما
بسلامة الالحاظ من   سحر دهاه الصب سقما
حقق مرا رنق الحبيب   اراك سوء [illegible] وظما
والي مر يا قلبي [illegible]   يا [illegible] الالحاظ [illegible]
هل لا صحوت من الغرام   فلم [illegible] ما
وصبرت عن لا لطاوعي ينا تشط بهب [illegible] ما
ان كنت في ذلة فلذ   بعز بيرمصر نعم حما
ملك له شرف علي الملوك [illegible] عنه قدما

أقصد حماه نعتز اون ... فارقت فيه ابا وا ... تما
فالدهر قد عطى الحجي ... وجمله كشف الغتمى
ايها المولى الذي ... فاق الملوك ندى وحلما
طوقت اعناق الانام ... فلا بد الاحسان نعمى
وفصمت عياء الجبابرة ... العظام الذنب قصما
وحميت ا ... و ال... ... عن عباد الله حسما
وقدار نفعت فشان شانيك انخفاظ صاد جزما
انت الذي لولاه لم ... تبعدا بادي لعد حكما
انت الذي لولاه لم ... تيجنة طاعوك انما
الذي لولاه لم ... ناس بلاد الله ... تلما
... ي لولاه لم ... ثم لا يبوت الله علما
... دسة سمت ... ورقت فيها الحسن فما
نستوفت لانه ادر ... وتها ... فتشكر منك ... عرما
عزم امر ما عدة معل الا خر والخيرات عرما
شهد الانام بانه ما ... مثلها عربا و عجما
وبصدو الحبر العان ... دعوا حديث الظن وهما
فهي الفريدة في الجواهر ... لا تذوق لدهر يتما
جمعت فنون العلم والتحقيق والتدقيق فهما
فيها الشريعة والحقيقة ... قد حوت علا وعلما
ذات الجمال اليوسفي ... حوت جمالا منه جما
الله ... كن ... ى ... البلاد له فسولهن حكما
وخزائن الارض احوها فكره ... حفظا و فهما
كسميه ا ... دنى يوسف فاسعطا ... من تنتمي
ولدا ... لمادمين ... المقسين اذى وظلما
كسميه الثاني بن ايوب ... اضوى بالعز وعما
عن الذي للقهر بلا ... ح ضرائره مهدي ونما
وسما بافعال العلا ... فعدا من الافلاك اسما

وسما بنا فعلا لنيل العلا ۔ فغدا من الافلاك اسما
ن قا[illegible] بال[illegible] فضل ۔ هو اعظم امة نعمى
ما سل رشما للوفود وعيشهم ۔ كم رد [illegible] نعمه
من ذا يساوي جوده ۔ للبحر ا[illegible] خضما
لا يستوي البحران انا ۔ حذت [illegible] الملح طعما
وبوجهه تر الجمال فلا ۔ تقول [illegible]
او تنظروا في وجهه ۔ حسنا [illegible] علما
والفضل يلمط وجهه ۔ اذ فاق للحزن مد بنا
وبكفه ما [illegible] فان ۔ لثمت جنبت [illegible]
وبوجهه [illegible] روض الجمال ۔ فان رايت رايت [illegible]
يا ريحه عجبا لعتال ۔ سقى لا عنا [illegible]
وبحسامه عجبا لابيض ۔ هتم لبيض [illegible]
وهلاله قوس في يديه ۔ لقد سما النجم سهما
فاتل شياطين العدى ۔ لتصيبهم بالنجم رجما
يا سهمه كم ذا رسبت غده ۔ فاصبحت [illegible]
ويراعه كم منذ [illegible] ۔ فضربت علينا الدهر نعمى
وعد وكم طول سداعي ۔ اعدل اذا وليت حكما
وانظر الى مسلك عظيم ۔ حل قدر اعز عظما
جمع الصفات الغالبات ۔ شجاعة وندا وحلما
فالحسن يشهد انه ۔ فاق الورى حسنا وفهما
سنى جود لا يرى القافي ۔ محتاما منه جهنما
وله بحمد الله اذن ۔ يوثر سواه اللهو مهما
عنى الى العلا [illegible] ۔ اذن عن الفحشا هيما
ان رحت اكثر مدحه ۔ لم استطع المسك كتما
او رحت احصى فضله ۔ ما البدي لى سنه حضما
يا سيدا قد فاق خاتم ۔ في فنون الجود حتما
انكون تسبي بعض العبيد ۔ و [illegible] نشتكي للدهر حزما

يهدي الجود من … افكارنا نثرا و نظما ٦١
ما لي سواك … افردت مادحك جمـ
جنحت بك الدنيا الى … محبها فذعاد سالما
واست حتى ما امافه … من لوى ظلما

سبحان من اخفى حنين الكائنات علا وعلما
ان المكون جوهرا وقد سما صلك كان منه …

وانا كمد يحيى بن يحيى … اما الكفول له واء منا
قد طال وهو مقتصر … في اصفا خلالا وعظما
انها المولى العزيز … به المرجاة فنسما
ان يوفى لها … كل الجوانب منك رسما
لا تزينها تعز صبا … لعيونها بالظن رجما

مروان … ان يحيى المهتدى في بعداد فقدما
عن … الفا فصرف عنه تمنا

ولانت اجود منه والممالك اهلا سنة نظف تماد

اتجنا للتعفد والابغاله … واللفظ المعمى
فيقول من ابتغى له … صدق المحدث ما ستمنا

فتتهنها بنعمى تزيد بشكرها ابدا وتنمى

وتهنى شهرا لم تزل … فيه الرهاب منك قدما

فهو الاصب لان جودك صب لا اثر المسمى

اسمعته فيك الثنا … فلا تعد يدعى لا صمى
وقد انتهيت لنظم ابيا … وفاها الله هذه ما
الافق تحكى شمله … ابصرت فيها الزهر رقا
والصبح اقبل ضى عيشا كره … فوارا للنيل هذه ما
وبدا الصيام رت لحلة … لليلى السوداء لما
وكنت عرى الظلما سن … لدراهما تجما فتجما
فانعم صباحا واستمعها … لا عدتك الدهر نعما
ختما لشانها المباني … فاندثنى للمسك ختما

قال وهذه قصيدة كتبتها في امير المؤمنين وجاء مخلصها

حننا الهوى وجعلت مدحي في مبين الكذب ن شيمًا
بدعي الامين وعندنا ان اسمه عيني المسمتا
المنا بصوم قد حكا كرهتها به وتقى وحلما
بل فقته اذ رحت تروى بالتعادم ... نظما

وقال … وبيتين

سلام الله اصباحا وممسى … على من عندهم روحي مقيم
وحياه الحيا عني فدعني … به يغني عن السحب الهشيم
ويا حزني على فرح تقضى … زمن معه اعود كما اروم
زمان قد ... فيه على التلاقي … وهيهات التلاقي لا
وبدري كامل وانا بدغم … وغصني مائل وانا سليم
فاسلمني الزمان لدمع بين … لقلبي انه قلبي سليم
حلت عن الحبيب لسوء حظي … وصرت مشافها همي مقيم
وفارقني المسرة والتهاني … ورافقني الشآمة والهموم
تساقط انجم العبرات عني … ويبعدهن من قلبي كلوم
توفي قسطها اني ذكرتم … فلا عجب اذا قالوا النجوم
رحقوا بالنجوم صفاتها اذ … جرت من ناظري وانا سقيم

كتب الى ... الحنفي قاضي ...

ماذا يقول امام العصر سيدنا … قاضي القضاة ادام الله ايامه
هل صح نقلا بان الشافعي لقي … يعقوب بعد بلوغ الحبر احلامه
وابن الحسن معه عند الرشيد وهل … ابدا السؤال الذي استشكل احكامه
وهل هما عجزا عن الجواب فجد … بالرد انت وجيد الدهر علامه

فكتب ...

ما صح لقيا الامام الشافعي ابا … يوسف يوما ببغداد ولا شامه
وما روى البلوي في رحلته من … تعذر تموه فاه كل علامه
ولاح انه لو صح المنمق في … تلك المسائل لا يرضاه فهامه
هذا جواب محب في الجميع فلا … ... نعم الرحمن ايامه

وقال يعاتب

مولاي ما لك في التفرج هاجري … والعبد يحظى بالتنزه معكم
ان قلت اهوى بالانفراد فقل لنا … للانفعال ملازماً لا يبرم
او قلت لا اهوى هواي فما الذي … تهواه حتى ارتضي ما ترسم
او قلت سري لا احب ظهوره … فو حقك الاسرار عندي تكتم
او قلت لا اهواك فاجهد وقد … قلت الصحيح ورب اهوا عالم
وعلى كلا الحالين قرب او نوى … اني محبك بالظلوم لعمركم
ان كنت لا تدري فتلك مصيبة … او كنت تدري فالمصيبة اعظم

وقال

يا عادل القد ومن صده … زاد على المشتاق في الظلم
لحظك المشهور بالسيف لم … حيبت عني بارداً لظلم
بل لا او قا … جهرو بالاذى … فنحت باحتيالي سلبي
جهلت ما اعلم من وصلكم … وطالما من بعدكم حلي
لم ارض بالطيف ولما ناوا … رجعت استقضي عن الحلم
ما اسمعوني عود وعد اللقا … بل كلموا قلبي من الكلم
وما همي دمعي من مقلتي … اصل ما الحب على علم

وقال ملغزاً وكتبه الى بعض من رامني في رجب

ايها الفاضل الذي … بالحجى صار حاكما
عرض الكشف منك عن … عرض صار لازما
لا ترى نار باله … لا ولا قط طاحما
وهو مع ذا محترم … لا لقيت المحارما
ونرى الريح بيننا … ان تقلبه سائبا
او تصحفه خالصا … رحت بالقصد عالما

فليعيه رفيقنا ما قلته … قلبه حين اهملوا

وقال ملغزاً في مفتاح

اسم حريص على ما … اودعت فهو كاتم
تجده ثانيه انبا … بانه عكس حاتم

وقال

بالله قف واعجب لما … جارت على بدا الحمام
كيف عنتري بذري المنبر … سراهره عندا لتمام

وق

انسان عيني بعدهم وكلوا … تسهده اهوج لم يرحم
شيطان دمعي لم يزل مارقا … يجري من الانسان مجرى الدم

وق

لذة دنيا كريستع فاعلم

يجمعها قولك للمستفهم … اسكر كل الشرب منغ نك لم

وق

ولم انس اذ زارني البدر ليلة … على خلس بالرغم من حسدي اعمي
فبات ضم الغصن منه مهفهفا … ولم ارشف لما لعمر في لليلة الظلما

وق

تجرد من اثوابه فقال لي … تلوموا واظهر الجسد المكتتم
اجادلك الحبيب بلثن جسد … له كالحجر قلت نعم وانعم

وق

لا تشق حن فلانه فقط بالود … فان الود منها مستقيم
ان في العيش في يديها دليلا … انه في الفؤاد منها مقيم

وق

يا ايها المحبوب مت صبابة … وعتاب وخدي فيك كاعرها
ومعنفي في حظ خدك معقد … لما بدا نار لخدك لا ما

وق

قطعت رسم الوصل يا هاجري … فارفق … في دمعه هي
كان على رسم عفا به كتبا … صار هو العاشق في بلا رسم

وق

اليس عجيبا بان اصوم … ولا اشتكي من الصوم غما
ونضعف والله يا سيدي … اذا كان لم يزر وشا ونظما

أخي لا تسوّف بالمتاب فقد أتى / نذير مشيب لا يفارقه الهمّ
وإن فتى من عمره أربعون قد / مضت منه مع ثلاث حدّها غمّ جمّ

وقال

لنا صديق دعواه غايتها / لم يدر منها سوى معلمه
يحتاج في فهمه الخطاب إلى / تمليه فيه الرأس من سفه منه

ومهفهف عن العذول عليه كحلا في عمى
ذرّ وزنه وصاله وسألته وصلي فما

وقال في ... كف ...

أحبّتي بكما لكم / والسماح للذي هما
قد علت في ارتفاعها / كيف لا وهي في السما

وقال

الطير ... / الوحش إذا غدى يتقدم
تسيفه ولسـ... / ...تضي غمو ولم

وقال

يقول خلي وقد دعانا / فتى من البخل مات غمّا
تراه سمّى لنا أكلتم / وما أكلتم فقلت سمّا

وقال مضمنا

تعشقت عذّالاً أهيفا قد تنا / تحكم في قتلي فجار على سقمي
ويعدل عن وصلي لغيري ظالما / فيا لك عدل لاح في صورة الظلم

وقال

حار فيهم العذول في أمر الهوى قد / سمت البلاد إذا نار وتما
لا تقرّ ناعه ولهيد بعدي / ورباب وأنا هي شما

وقال

بدر تمّ أهيف فيه / في كل ما يحبى قد تمّ
يطلبني العاذل في حبه / والبلبل في صوته أنغم

يا عاذلي ان اهل العذل كلهم ... معاشر لو رأوا حبي لما لاموا

واتهم في حديث اللوم قد وهموا ... وكم لهم ان صبا العشاق اوهاما

وقال في ضبط من كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم من ادركهما

شبه النبي لسبعة سائب وابي ... سفيان والحسنين الحالان منهما

وجعفر وولداه وابن عامرهم ... ومسلم كابس نبه ربيعة قثما

وقال في عدد لغات الخاتم

خذ عد نظم لغات الخاتم ا ... ثمانيا ما حواها قط نظام

خاتام خاتم ختم خاتم وختام خاتيام وخيتوم وخيتام

وهمز مفتوح خا تاسع واذا ... ساغ القياس اتم العشر خاتام

وقال

اين لنا انهم بلده ... يا من يخط بالقلم

مثال شكوي هرم ... في قوله عمر ظلم

وقال

يا فاضلا بهم الورى ... بدكا نبو سطه

بلغ السما ونزهتي ... فوق السما كنجمه

وقال

قالوا عذار حبيبه ما شبهه ... قال اسمعوا مني بديع نظامي

زرد وحرف قد تسلسل وهو قد ... حبر الجريح فشبهوه بلامي

وقال

تحيرت رسلا تختفي السر عنهم ... المنكم وتلك الرسل فهي الحمائم

اذا قدمت نجا لنكم قبالها ... حوافي سر حملتها قوادم

وقال

وحقك ما صفت [illegible] ذكري ... ولكن عن اللفي الخيال متوهما

اغضيت حلما عن سفاهة عاذلي ... لحي فعلي الحالين طرفي تحلما

وقال في المحبوب

من زاره المحبوب في غفلة ... فما له دون النيل للتثم

كان كان كري جوع اي روضة   تجاور الاكراي النسم

وقال

جاد حبيبي بوصال سحا   عني بهذا كل الصدود القديم
قالوا فشبهه وصف جوده   قلت لهم ان حبيبي كريم

وقال

تماشا قول اهيف   لعاشق فيه هام
ما كبت لم تقنع برشفي ساعة ارشفه عام

وقال

هبني اسات كما علمت فاين عطفك يا رحيم
واذا جزيت بما اسات فاين فضلك يا كريم

وقال لما املاه على حديث المرحمة

ان من يرحم من في الارض قد   اتى ان يرحمه من في السما
فارحم الخلق جميعا انما   يرحم الرحمن منا الرحما

وقال ملغزا

ما اسم في الروضة الفيحا فظ لم يسم
قل للفقيه ان تجي بقلب معناه علم

وقال

امننا هل اراهم او مساعد   لمضني غريب لتار لا زمه الغم
ولا عجب ان لازم الغم قلبه   فغد السنين لما صبا له هم

قال كتبت يكنى الى الملك الاشرف صاحب اليمن

يقبل الارض ويهدي الى   علم الذي يدرك تحوي الكلام
دعاه الرحمن في غيبه   للملك الاشرف مولى الانام
ان يبلغ المطلوب في دهره   من رتبة في عزة لا ترام
مولاي ذي الفضة من غايب   يود في الحضرة يبقى غلام
ظه اوجب من حاله لكن   الي لبيت لعشق الحرام
لا من والمركوب قد حصلا   والزاد مطلوب لاجل التمام
يا حامي الملك سموت الورى   فانو كما عمر نوح وسام

أفردت بالفضل فلا مرية سواك فأنتم صادقو الكلام
استودع الله أمانا بنتكم والدين والأعمال عند الختام
عليك من ربك يا سيدي أزكى التحيات معا والسلام

وقال من قصيدة أولها

بت من هجره بليل السليم حين وافيته بقلب سليم
إن من بعد لوني اليوم في مذهب من كل حاسد ولئيم
لوموا محتدا وأصلا فما يعزون إلا للؤم أصل وخيم
وعلمنا بأنهم أقرب الناس بجهل بين الورى معلوم

كتب إلي بعض الطلبة

جوابكم يا حافظ العصر والذي على عبده الصافي بسوغ التيمم
ويا مزنة من رحمة الله أرسلت فوالها الهامي دعاه وانعم
إذا أثبت القاضي ثبوتا مجردا ولما عنده من مانع عنه يعلم
ولم يحكم القاضي لأعذار به فذو الحق مدفوع عن الحق معدم
فهل دفعه عن صاحب الحق جائز ولا مانع في الشرع مثل محرم

فأجبت

يقول الفقير العبد أحمد وعني برب قوي حمده متحتم
لذا الحاكم استوفى الشروط فنفعه من الحكم من بعد الثبوت يحكم
ولا سيما إن طالب الحق جاءه فقال له احكم كالدافع محرم
وأما إذا كان الثاني لمقتضى فلا لوم فيما يقتضيه التلوم
فهذا جوابي مع شواغل أوجبت تأخره يومين والله أعلم

وقال

مزار الحبيب عشا غير ملتثم يا طيب معتنق منه ملتثم
وقد هصتا بي لذاك النعيم بأرقه فبات طرفي وجسمي ناعما ويقي

حرف النون

وقال يتغزل

إن الذي يحتمي الصد جنبني مذ بان عني لما ظهر ولم أبن
استودع الله بدرا حين ودعني وسار للسفر والتبريح أودعني
من سره وطن يوما أقام به فإنني سال من بعده وطني

استودع الله بدراً حين ودعني ... وسار للسفر والتبريح اودعني
من سره وطن يوم اقام به ... فانني شاني من بعده وطني
ان الغريب الذي ناى احبته ... عن داره لا الذي ناى عن الوطن
حبيب قلبي على رغم العذول ولا ... اشكال ان عذولي فيه يحسدني
يا صاحبي والذي ارجو مودته ... اني امتحنت فساعدني لتسعدني
ارح تشهد جفوني من لواحظه ... ومسهد دموعي لي وذي المحن
يا روضي المستنير من دمعي ومن ... بلا قلبي عن عشقي وعن حزني
كالبدر لكن بلا نقص ولا كلف ... في الحسن والسن والاشراق والسنن
اخشى عليه عيون الناس تنهبه ... اذا بدا طالعاً والشمس في قرن
تهتز كا [illegible] اللدن قامته ... وانما لحظه سيف بن ذي يزن
اقسمت منه بلطف في شمائله ... ابا ان صدق باني فيه ذو محن
اظنه ليس يدري منتهى تعبي ... عليه فهو بغير الوصل يكرمني
اما به وهو طلق الوجه مبتسم ... فما ابتليه في ان يواصلني
عنا حديثي وحالي وهو منبسط ... فكيف لو كان بالتقطيب قابلني
وما يكاد بحسن الوصل يطمعني ... حتى يعود بقبح الهجر يؤيسني
لقد صنت به حتى صببت فان ... سالت مكتفياً عني يقال ضني
وكم تكلم في ذمتي بما زحني ... فلم يؤخر له اذنا اذن اذني
نشدت طيب الكرى منه ومن عجب ... فقدي بسنين وجه في الكرى وسني
يا ساكبي للردى جوزيت صالحة ... اذ كنت اسبي شهيداً حين تقتلني
ويا يدي وقعي التيمني ويا نظري ... لا بل هو النور يهديني ويرشدني
لك المحب من الهجران مغتصب ... فالهجر ليس على صب بمؤتمن
سلبت نومي فان لم ترع لي سهري ... فارع طرف خيال منك يطرقني
اشكو اليك غراماً قد امنت له ... فجانبني والى التبريح اسلمني
ومدمعاً كلما استكتمت خبري ... لم يكتم السر من عشقي ولم يصن
وحيلة الامر ان تقسمني بجملته ... فان سرى غرامي عنه لم يكن
ساعات قربك في الايام نادرة ... وللصبا خمر قد طال في بدني
جسمي اخف من الريح العليلة مع ... اني ثقلت بضعف كاد يقتلني

واصل سقمي من اخ يرى غلطا ... اني ارى حسنا ما ليس بالحسن
ومن عذول يرى لا خلاف له ... اذني من اللوم من طرفي الى وسن
امحى بشردي عمن كلفت به ... ظلما فكان على الى الحين شردني
كل اصطباري لما كلفت منه وقد ... عدمت صبري وعزمي حين كلفني
لا ابعد الله احبابا الذين شروا ... ذوق المحب بما اختار وامن الثمن
ولا عدمت لياليّ وصلهم فيها ... فرحت وهي تسبي [illegible] كالغصن
طابقت خلائقهم من صفوها بعدت ... تعزى الى نعدن دع تعزى الى عدن
كم قد تخطيت من دهري بظلهم ... فعاد لو دام مني الشوق لم يزن
وعدت لا اختشي في الدهر من حكم ... اذ لبعض يدي كر حسبي ناظر الزمن
سكنت لبل امان في ظلال رضي ... فلم يذق كاس طرفي حمرة الوسن
فكلما مرّ في فكري تذكرها ... نادت من فرط وجدي يا ابا الحسن

وقال محاجيا مجد الدين لغز في الشهاب له

شهاب العلو والدين بالمر علو ... تشرف فاق العلى وتزين

قفا ... ن

امولاي مجد الدين والفاضل الذي ... له الفضل ان ضاع الفرض قريب
فنيت بلغز منك تصحيف عكسه ... فتى بت شكوى والحدث شجون
تنشف سمعي حين اعجمت انه لا ... له ولان العين عندي نون
يشق على العم السليد اهتداوه ... لتصحيفه ان ظنه سيهون
وقلت فلستر بقلب وان تسر ... لطرف الهوى لا يكاد يبين
وان رمته من بعد ذاك محاجيا ... تجده عند منك لا يكاد يكون
اذا قلبته للشرى فليس طوع له ... لدى العرض في الاسواق وهو ثمين
بما ان وفي قبس له مدخل وكم ... ظهور له في قوضه وبطون
وسوف تراه بعد تغيير قلبه ... وان عدت للتغيير كيف يكون
واحرفه اصحبت بعد [illegible] ه ... ومن قال بل حرفين ليس يبين
وفي عكس ثلثيه دليل على الرضى ... اشتر [illegible] اليه والبهار يبين
وثلثاه بالمصحف تبني محقق ... بطن هجاني فيه وهو ثعين
يجب [illegible] بلا ذنب ويضرب ظهره ... وثلثاه بدل لا تجد وهو ن

وان قربوا منه الطلاع بجاهه … وظاهره ... يبكي بكيني
ويجرب لكن بعدما كله العدى … الهندي وهو متين
ويتماه بالمنذ ... يوم ... … رقاب العدى ان للعتاق فنون
ولمن قال قوم ... ماسح … فقد صح والمعنى ... تبين
يخف له جسم ... ضربته … تحمل واما ضربه فتحين
ومن شدة ... اهتزازه … على ان حر النار ... دفين
هو الابيض الفرد الخصيب بنانه … له وجه قد اشرقت وجبين
نعم وله كف وقد وساعد … وليس المخضوب البنان يمين
عجايبه ليست تعد فانه … فريد لسامه الكرام مبين
فان شئت فاضرب منه صفحا فقد … لك السبق حقا فيه وهو مبين
ولازلت للالطاف سيفا مجردا … بحامك ... شرحها وتصون

وقال ... [illegible] ... صبا

... ستبني على هجره ... ان … معي انه كان يوم الوصل ندمانا
... فانا ماجوه بشقته … لانه في الكبد ... [illegible]
وطال لما قصر للاحي وصار بنا … ... بوعد الوصل اوفى ان
وقال ما نلت منه قلت قربي … في روضة بين كاسا وادنا ان
ويا لاحادثت ما بين الرياض لقد … املتني با حادثوا فنا ...
وجاد با ... فيه فا ... نعشتي … من بعد احيان هجران واحيان
وت اخفي جني ... … يارب فاغفر على الحالين للجاني
... احمر من محمل … وبنسان على الحالين للقاني
ظي نجا ... لما ... … فعاذلاي وذاكر القد كالبان
وعاذلي فيه اضنا وانع ... … سدار تفقت بسادات واعيان
وضربني العذل فيه والعذول ولا … وان تحسن في ... وانا ...
وقد رهاني ... ابي في ... ني … حر ... فيه باذ ... اني
... ان ... طهر ... ممن تعرف … ومنصبي وهو ... والوطاني
للاصحابي وهدتني و ... داني … تففت في الفضل انظاري وقرا
روت عنه احاديثا ... … روي وهو على الحالين ...

به شعرت ... [illegible] ... هاجري

قال العواذل لا تخالف امرنا
عني بشعري وا غتنيت بوصله
واصل لثمي خده لما عدا
كم حاسد لي نحيه ظني با تني
اني وان فارقت من احببته
ايام لم يبل المحب ببينهم
ظن الاحبة في النوى بوصالهم
تملي الدموع على الاضالع والحشا

في الشعر عن اصبهاني وارجاني

لما ... [illegible] ... رمى بينهم امرنا
فطربت ... [illegible] ... من ذاك الغنا
وكان في ... [illegible] ... وزد الجنا
انهض ... [illegible] ... وردة لا تختشى
لما ... [illegible] ... للتواصل والمنا
ووشاتنا لم يعلموا ما بيننا
لكنهم جادوا الجنى لقضا
حمر العقيق عن الغضا والمنحنى

وله

قال ... [illegible] ... تشكون هجر ... [illegible] ... لسنتي
اهجره ... [illegible] ... قلت له ... [illegible] ... للحرب

وله

بذ ... [illegible] ... من فطانة وضعف بها الذهن
فا ... [illegible] ... في ... [illegible] ... والمتن من اكرامه الدفن

وله

لي اخبار معا لم خيرها في الناس احسن ونبا في اطراد بانعكاس الضد اعلن
ابا اسم هو فعل سعي بحريف تعش لم يبل ان صحفوه ومع الحذف تبين

وله

في لذاك يا نجر لندا ... [illegible] ... تبكي الزمان
فيها لثروة معدم ... [illegible] ... سلطان ونشرها

سالت من لحظه ... [illegible] ... كالسهم والقوس موعدا حسنا
فقوق السهم من حاجبه وانعكس الحاجبان ... [illegible]

جني لمهري بالوصل حتى اذا ... [illegible] ... جاه وما دان في المحول حقا لي
الى الله اشكو الهجر ... [illegible] ... الهوى وجناني

وفي … ب

بخد شمت شامة حرفت [illegible] … [illegible] للقلب اتشتكي شجنه

لانشك من نار مهجته … فان في الخال اسوة حسنه

ب

في خده [illegible] وفي صدغه … نون شعر بقربها قد فتن

فأدر [illegible] الوصل قال اقرؤا … هو بكم قد خطه الحسن لي

ب

حط بخد الحبيب عارضه … لا يبين لقد بهما من العين

ما زال الذي لا مرضه يا شقه … وقد سبا قلبه بلا من

وفي … ب

بمجلس مولانا المؤيد [illegible] … بينا نتر با الح[illegible] نقتن والمرتن

يقول وقد قالت على القد [illegible] … قلد [illegible] ضر من العين

وفي … ب

يا فاضلا فاق في [illegible] الحسن … [illegible] ك ما احلاه حين جنى

العين في [illegible] لطعم كله … [illegible] الحزن

حلو كما اذا حولت احرفه … [illegible] رتا لعين [illegible] دابا ذوي الفطن

زهوا [illegible] عجب فالزهو منتظ … به لذي البيع ان ساومت بالثمن

في قلبه بطرس نخمه من … ربط بتا خير من منه لم

وان تقلبه بتاما نجد [illegible] ا … شوقا اليه لسر فيه مكتمن

زد بعد تقتيبه وهو الجاد [illegible] … طر اذا استنطقوه كان ذا لسن

تلون الخلق بيد وابصار … بجسمه كلح من حضرة البدن

لسفرة واحمرار فيستحيل [illegible] … سواده بعد قرب العهد بالوطن

مصاحب للنوى ان غ[illegible] لي … [illegible] غرب لذي الهو [illegible] والحزن

ما قد احبه كم اهد[illegible] محس … ثم او [illegible] عط [illegible] كالدرن

وفي … ب

اذكرتنا الفاضل المشهور قدم … نظاويه اذ حطا واملا وغني

نحس اذا ما [illegible] … بما يطلع الكتابة [illegible]

قال وقلت لما [illegible] بن المحلي [illegible] شنت وقتا ما ثم لما كنت في جماعة
من الحكتبة [illegible] الناقل قد [illegible] فرعون في

استغفروا الله لا دين ولا شرف [illegible] … لا [illegible] سون الذي لعري لميمون

بقول فرعون قد ذاق الردى فمتى … هامان [illegible] ول [illegible] ايمين
مهلاً [illegible] شتم فضل الله فاكرفه … ميتم خير الورى يا شر ما نون
من كان المحلي شهاب الدين احمد من … رقا المعالي بامكان وتمكين
ومن سقا الركب اذ شفوا على تلف … فعاش خمس سنين بعد تسعين
فسل بلملم لما اذ [illegible] … تخبره عن تحدده نصا بتعيين
احياهم يا [illegible] التى شكرت … وعزمه يجمع الدنيا الى الدين
بالله اقسم ان الله يا [illegible] … بذالك الفعل اجرا غير ممنون
محدكان واسو [illegible] ا طاهره … جار انتم جارات مامون
مدبو [illegible] … ولا [illegible] من طعام مسكين
لقد نوا صعحة فالة فانكم … فلكان [illegible] متاو الامان
و [illegible] حاسده … مال النجار وانعام السلاطين
عهده [illegible] … شل الذباب من تحضير الهلاك
صدنرلد الدست ان [illegible] ثم ما … كالرخ والحاسد وهو كالفرازين
الله اكبر هذا انصر بشرا … فذا الذي [illegible] بابن [illegible] لتى
[illegible] وحسن موثق [illegible] … الى سخا وحزم في القوانين
وكم له عن حجر قد اصاب بها … المبي من حاسب باليعد [illegible]
قد عاش [illegible] سعيدا ثم مات على … [illegible] تشهد
[illegible] لئن [illegible] تعرف طه [illegible] … [illegible] اخفوته خير مدفون
يا [illegible] يا شرف الدين اسمع واقف … [illegible] كره او شكت المحبين في الحين
[illegible] ابن ستين وافاها لمصرعه … ادنى الى الموت من ابنا عشرين
بالموت [illegible] من يعطيهم ما ولو … بسطاه ذو اللب امسى غير مغبون
لو كنت مثلك [illegible] على كذب … لقد [illegible] وصف قارون
لكن كالمبالك لا ابا ولا صلة … الا ادخار العدو وموله
[illegible] … في زي المساكين

اضعت عمرك لا في علم تجمعه … ولا بنفع … بالبر في … من
فان تصبك من الايام قارعة … لم … لك … على دنيا ولا دين

وكتب الى شخص … في … ضعيف

يا امام العصر … في قضاياه وفي علم ومن
… والصحة حقا فاعندي … معني سقص والحال حسن
ثم … فاما تفضلت به … من نوال فتلا فاني امن

وقلت … عرض … عرض

لم يبق في الارض في ثمان مجي … من بعد خمس مضت بازمه
من بيده اثنان بالسماع و… السلفي الرضي واقرانه
وكانت وفاة السلفي سنة ست و… وخمسمائة
ووفاة سبط … خمس … ا
… ووفاة …
… وعشرين … مائة وهو
ومن روى عن … السماع
ووفاة …
… ١٠٥ وهو اخر من …
… البوا في … السماع
انتهى

وقال … يتغزل

زعمت باني لست اصدق في الهوى … واني لا ارعاك حيث تكون
… فوا … كان … لعيني اثنا الرياض غصون
… ان محب اقتحم … رو … بدر التم حين يبع
… كان هنا … لطن … فيا … ما خانت لديك ظنون
… عقلي اذ ذكرتك … هوى لي التحجب … كي … جنون
وما لعيوني دمعها اذ هجرت … بجور علي … عيون
… بحبك لم … سبق من الاسقام فهو …
وحقك لولا طيب ذكرك لم … بسمعي سلام والحديث شجون
… ولتعرفن كيف … والغصون

وقال [illegible]

احن قلبي [illegible] في [illegible] … اذا [illegible] وحيائي بعد كم سقتني
ابيت سميرا لزهر احسب انها … [illegible] احبها [illegible] سكم عنا
واستنشق الريح الشمال اذا سرت … [illegible]
واني [illegible] اتي مثل الذي [illegible] … بكم من حوى [illegible] الجانح [illegible]
نعمت بكم شهرا وبحسب ليلة … وكان كلمح الطرف [illegible] مثله [illegible]
مضى كمضاء السيف من كف باسل … [illegible] وكن اثرت [illegible] حزنا
وكان بتشتيت [illegible] … بنا اعين الحساد حتى اصابتنا

وقال [illegible]

قد اظهر الاقباط اسلامهم … وهم لاهل الكفر ما بدلوا
عم حقد [illegible] الختان [illegible] … [illegible] اسلمتم قلت ما اسلموا

[illegible]

غرامك على الذي حال من غير علمها … فقالت [illegible] اردت [illegible] وكحل
تقد حدثني العشق انك احل … فزادني قلت [illegible] لذنب [illegible]

وقال [illegible]

اتى من حبيبي رسول [illegible] … [illegible] واحظه [illegible]
بكم عاشق قاسى الهوى ان يجتنبا … فعاد عزيزا حين [illegible]

وقال [illegible]

نحن اهل الهوى شربنا بصرف الحب كاسا وبالصبابة [illegible]
لم يحرمن حب ملكنا ولكن … [illegible] غرامنا [illegible]

وقال [illegible]

نحن اهل الهوى بلونا فذ [illegible] … بين [illegible] وعن هجره واد [illegible]
ونزهنا [illegible] توقي [illegible] … بكم من فدا [illegible] واني

وقال [illegible]

يا لائمي مهلا فلم [illegible] … [illegible] بك بالـ[illegible]
في بحر حسنه [illegible] مرتجيا … [illegible] الجالبين [illegible]

خليلي ولي العمر منا و لم نتب ... فع ... عات و بكا
فنحي متى نمى بيوتا مشيده ... وما تبنا

وقال ... احترق قلبه

ولا يعجبك ... الدنيا ... لعبت بكبشك الشمس التبران
لله قد ... تقبلت ... ار مسرعة الى الغربان

وقال

يا طالب الجود قد افوت معالمه ... ان رسنه في الورى لم ... يا
وان طلبت فتى منا وعي ادبا ... فاجمد ... للاداب ... عانا

وقال

بن ... نتى في الجود لم يطعم الذي ... نهاه وقد حان المعاد ورايتها
يسايل ان ينهى عن الجود نفسه ... بهاه ... اته وما نهاها

وقال

اشكو الى الله ... نا الشقام الذي قد حان يديب
زق العدو ... وتها ... ثارثا لي ...

وقال

يقول عذول لما راى وجه قاتلي ... ولم ... منه ... اماني
تري هل ... وقاك الصد من انت ... ونما هو نرى فقلت وفاني

وقال

قد مد يدا وعين النصا ... بعد ما كان ذا اشتباه طلبنا
هد ... عى ارا ... سنه تحت للشام حدا وعبثا

وقال

اهيف لا حاجة الزهد ... في ... وايام ابعاد لنا
ونعد ذاك شاعط ... الخلد ... حدثنا

وقال ... طرب ...

ولب ... شوقا زحل ... يعرو وقت الناظى المدح بالسنا
فقلنا لما زينها ... تنشني ... فمن لكي بني ه اتعرو اقتنا

[illegible] في لك [illegible] عدو ... ان فيه طرفا و [illegible]

والمواجي قد [illegible] ولحين [illegible] ... [illegible] قبحا والوا شبابه [illegible]

وله

عاذلي ان في الهوى لي شغل ... [illegible] الى [illegible] بالحاني

انا والدمع من حسود وطرف ... [illegible] يا عاذلي [illegible]

وله

يا مليكا له من الله نصر ... لم ينل منه حاسد ما تمنى

انعم الله من يعادك لا بجفن ... رد هم خايبين [illegible] ومعا

وله

واهيف اذ هويناه ولكن ... راينا منه ذلا اذ حببنا

وزار فرا [illegible] ... [illegible] في اللقا الا هوا

وله

من خير ما يحدث الانسان [illegible] ... ذ [illegible] يستقيم [illegible]

قد [illegible] شكرا ونسيانا [illegible] كرا ... و[illegible] وجه صالحة [illegible]

وله

من احب اعمالك فيما رعياه ... الى الله حل جفنه

فالزم الصمت [illegible] ... [illegible] بذكر الله حقا وفي صلاح [illegible]

وله

نوع من المهد حلو رام [illegible] لكن ... فتلحت والله عندك في اللقا [illegible]

وله

[illegible] يمنعي [illegible] الفلاة والمعنى ... ان تقدم مصحفا يحلي [illegible]

وله

[illegible] والعز [illegible] وامينا ... ان قلبك لك لعز تلقه نظما [illegible]

وله

محبوبي قد بدا [illegible] لما جفتني ... [illegible] له بالتلافي [illegible]

وله

اصبحت بالصدق حسن بخلق ... ببرين

وقال

على حق حبيبي ... ما ... فلم احدثه اذ حبي

غفر الله له

لئن عذل الاحبة بي فاني ... بالمودة ...
واصدق والمحبة ان يجوبوا ... لانى عنده سلوا دمهم ...

وقال

... بارد اللنظر بر جهل مبين ... جمع الضدين فيها فهو ... ويمين

وقال

وما لكي للعرايا بناه سحب لمزن ... مهترب للرجا اقطاع فذن ومدن

وقال

يا ابا زرعة بحوبك ... في ... كل فن
جمع لسان ولي ... ان ذا والله مجموع حسن

وقال

بمولي ... انشد فيه مدحا ...
لمستدقه واعطاني ثوابا ... فكان مصدقا في اخا لسنين

وكتبت الى ... البمني الناشري

حبيبي في لباب القول مني ... اذا ما اخرا صحفت منه
فيا من فاق في فهم المعاني ... لعد اعرضت عنه فاعرضه

فكتبت ... اولى

... رايا لتد بد بحت ... اذا اسفر استضا البدر منه
تامل نوره بالقلب بحكم ... على الرسم الذى ما حلت منه

وكتبت على كتاب ... قال ... لا ... نمير

لله در كرم ... ما مسعر ... فول ... ثار
... الرتبة مشتبهن في نظر الجهول فجا ... بالعم فان

وقال

لنا اطنى يا حبيب ... ولولا ...

كيف يخفى و[illegible] نعيم عيو[illegible] ... ماذي يخيل [illegible] جماني

ياسائلي عن شرح حالي انني ... [illegible] ظلتيل [illegible] لص[illegible] سائن
سواي قصده فساد دينه ... [illegible] ح الدين

وقال

تالله [illegible] وادفعه لطول تبدل ... لئن كنت [illegible] فالقنا
ورمى اذ طلع العذار بخده ... وردا لخد ودونه شوك [illegible]

اسولاي بدر الدين دعوة راحل ... يكاد [illegible] ان يغني
وفارق سنك البدر والبحر في [illegible] ... و وجه ففي الحالين قد فارق الحسا

وقال

بليت [illegible] وصل سيطف ... في [illegible] الوصل للمشتاق احسان
ان زار فهو نديمي وهو في ندم ... ان [illegible] على [illegible] الين [illegible] مان

وقال

المرء [illegible] نفعه [illegible] ... ويعود بالايمان [illegible]
فاد[illegible] على الخطو ورحب بالحسنى فذلك علامة الايمان

وقال

جمعنا داب [illegible] الحاوي على الطويف من قول خير الخلق نسانا
فشى السلام واحسن في الكلام بقى وثمت [illegible] ايمانا
في [illegible] وسطوما اعن واغث لهفان [illegible] وهذ حيرانا
بالمعروف [illegible] وانه عن نكره وكم اذى [illegible] طرفا واكثر ذكر مولانا

وقال

نظلت [illegible] [illegible] ... فعاد [illegible] ايصال [illegible] واحسان
[illegible] ... [illegible] الطالبين برهان

لعن [illegible] كل من جاءني فتى ... [illegible] كان مؤمنا على المال [illegible]

ابا كان تضحى لمن عرفته يوما بيني … الا يلذع المؤمن مكان سوء مرتين

قرب حبيبي وندتي الذي … الهوية لي فيه كل الهنا

واصل طيبا لعيس وصل فان … ٤٨ غاب حبيبي لتنغي بالمنا

افرطت في مدحي فلانا للنوال فلم يشبني
فاحفته بالهجوان مع الهبات فلم يهبني

ايها الصاحب لو زرتني ما … رمت مني نصرا الماع لسابي

لك مني نصر بمدحي ولي منك … بحي وما العطا نصرا بي

عودتنا هذا من طمع … حلو سرك … بيتي

لا تقطعوه افنى لكم بالبنا … لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

سالوا عن عاشق في … قمر باد منه

اسقتد ستلتا … قلت بل لا تنتابه

يا ايها السلطان لا تستمني … في امر قاضيك كلام لوثناه

والله لم نسمي بان امرا … اهدي له قط ولا قدر شاة

نزلت في هو من الصعيد على … وبحر على الناس بالعلا باهو

في بلدة من صلاحهم عمرت … اقول منذ كان دهرا باهو

تهس ببلد الدين يا منصب القضا … وسل في بقاء ان يدوم الاهنا

فقد حرمت منه ابد الله حكمه … وخلد في الدنيا علاه وجاهه

وتائب استعفني هجره ... وما شفا القلب الا لقاه
ارسل لي اذ منت عندنا له ... فعشت اذ ارسل نحوي فتاه

وله

يا مولعا بالاحاجي وما له فطنه ... في بلدة حل لغزي ان كنت تدري فقل هو

وله

لعلي بن جعفر كره لا ينهنه ... من عطايه كرم الله وجهه

وله

اذا ما رشوة من باب بيت ... دنت لدخوله والدين فيه
سعى هربا كانهما جميعا ... [illegible] تتجى عن عينيه

وله

قلب تمزق بالبلوى فهل له ان ... دنا مليك توصل ثم ترفه

وله

هنيئا لقوم لا رسوا طول دهرهم ... اوامر حكم الخالق الامر الناهي
فاقل رجواهم سلامة دينهم ... واخر دعواهم ان الحمد لله

حرف النون وفيه [illegible] الاكتفا

اضعت نوافي حين سار ولم اسر ... فما اللمحت الصبت من بعدهم ثوى
واشكوا نواحي في الدجى وتوامهم ... فها انا ما انفك اشكوا من النوى

وله

الزمت بالتعز حولا من اضاع المروة ... ضعفت عنه وما لي بالحول قوه

وله

اسائله يهدي جوابا عن الثنا ... ليمحي فيه في نحو لحشائي الجوى
واشكوا هوائي عن صبابتي ... به فعلى الحالين اشكوا من النوى

وله

اخا اللهو تو من الغيبة لا تحضر ... لتنزه فالنعيم الباقي بالهو
تعالى بنا نسكر اذا ما صحصح ... لنبدع في تطبيق السكر بالصحو

حرف [illegible]

قال وسماها الشكاية من التكاليف :

يا ايها الملك المؤيد اننى … عبد محب لم ازل لك داعيا
ادعوا المبسط نواله سنطول … ان يستمر مديد ملكك باقيا
ويقر السادات عنك راضيا … ويجاوز العادات عزك راقيا
انهي لحضرتك الشريفة انني … في النوم حقا قد رايت ليا ليا
ان الامام الشافعي يقول لي … انهض الى باب المؤيد شاكيا
واقصد الناصر العزيز مبشرا … بالسعد والنصر العزيز سوا فيا
بلغه عني انني لك قابل … نصحا فقابل القوله كلا سيا
ماكان ذنبي اذ تولى منصبي … من ليس يعرف منه فضلا وافيا
غش المشير به عليك فلا تطع … من كان حوانا اثما باغيا
لوكان شمس هراه اعلم عصره … ماكان يصلح ان يولي قاضيا
رحل من اللنك اللعين اقام مع … عدد السنين ثلاثون سا نيا
يهوى هواه وليس يطلب جامعا … الارضاه مصاحبا ومما سيا
افليس يصدق من طابع صديقه … فيصير جبارا عنيدا عاتيا
ان المقارن يقتدى بقرينه … لاسيما ان كان عنه راضيا
فمتى يعالج منه يفتك طباعه … تجد اللجوج عن التنقل ريبا
او ليس شاع بانه بين الورى … كعب مشوم حين يصل داينا
وافا مصر ما راى باشره … ثارت وولت حين وافى ثانيا
اوليس قد جيته فوجدته … للنا المخابى فلم يوفر باقيا
او ليس قد ولى الخليل وبا شر البيت المقدس مرا او نا هيا
لا رافة بالمتقين ولا اذي … للفاسقين فليس يعدم شاكيا
لوكان سار لبيرة الحسنا ما … جدواله سل الجبال لتساويا
خاب الامانة في النقاوى قاصيا … اضعافه ملاجي الخليل مداجيا
والقرى والطاحون لم يعمرهما … حتى افات عماره ونقاويا
واتى لمصر فلم نفتك انملا … اذ كان فصل الشكل اهوج قاسيا
ولقد علمت بان ركب يبغض الخبرا لتمتين فكيف تشاجا ما
فانا ذا الغدر القضا فليته … من قبل عوجل بالمنية قاضيا

بلغي اللعين اللنك بعدو كانه … من مصر والقدس الشريف مانيا
بولاية الهروي اخبث جنده … بنا له ان كاضيا اذوا لبا
ان جا ذكر الفقه يضحك هازيا … او جا ذكر الجود يطرق ساهيا
ويعود بعد من من اسفه … حتى يصير من الاسى متلاسيا
عدها لثلاث المغليات لقدره … درهما سمي وخطابة وفتاويا
لا موجبا عقدا ولا درسا ولا … فتوى ولا يوم الثنا بي داعيا
والله ما ترك الخطابة عن قلا … لا ليخفي عند المشاهيا
يكفيه عجزا حين يخطب عيره … جمعا ونضحك لاهيا او لاهيا
عار علينا يا خوند معا لهم … في الشرق من في مصر اصبح عاريا
لو كان فيهم عالما او عاقلا … ما اصبح الهروي فيهم قاضيا
كشف البلاد بجد المتقطاي … جمع الرشا من كل قاص عاديا
من بلدة تنسب المحلة وجدها … ذهبا كنصف حبوة نوح وانها
ومن شكك فكتار قضاتك عبره … عمدوا لتستمع المقال الشافيا
سل كل شخص من اولئك خاليا … كيلا يصير بالاجتماع مرائيا
فمتى سالت ذوي الغرض … بثنوا عليه الرفد قولا واهيا
اعطى معا بلد البلاد جميعها … لهم فتهم ليس يخفى ماحيا
واذا اردت بيان ذاك فهذه … ابيار صار بها نار وقاصيا
فاتى العساكر ضمن الفيوم مع … محل البلاد لهمنسا متماديا
فلنا يجادل عنه خشية عزله … منها فيكذب رابحا او عاديا
وعنا اخو كرمان يسمع بعد ما … قد كان اطرش لا يرى جوابيا
لا تسمعي اقوال الذي لا هوا بل … يمنى لقول الحق جاكر جاكيا
اعني النصيح المحض لا متباكيا … ابدي النصيحة فيه لا متغاضيا
وانا ابن يعلى حامد واحمد … جدي وجدي نسبي قالبا
اصلي الشام [illegible] بمصر وفي … حرم المدينة قد اطلت بقائيا
واليك قد عز الوصول فناب عن … كلفي بها قلبي فلبث دعائيا

وقال في مناداة
على حدثان بكر في حوالة البغيين والعافية

انعم وواصل يا حبيب — واوفي بوعدك في الحصون
واصدق فكم لك من خبر — لو هدكرنا لطلوزون

١٠ لما وفي المعشوق وزار — كان الرقيب لوا لزم بشد
صد رمنوا انكار شديد — لما راي المحبوب وزد
فخاف منوا فا نصرف — من بعد ما واصل وصد

وما للعاشقين — خوف المراقب والعيون
قلوب من الهجران تذوب — لا في ورود ولا صدور

حي الذي اهواه فكان — مثل الغزال لما نفر
فقلت حين لاح كالقمر — ماذا طلب قالوا سفر
طفت اتبعه منوا وصال — مالان لي قلبوا الحجر

وقلت لوما لمتحنا — صلني وكمل لي السرور
قال هات ذهب اذور لك — قلنا وهل املاك ودور

ليت محبوبي الذي بي — وانا بسقمي مختفي
فقلت لو ظهرني على — الحساد بالوعد موفي
وولي ظهره عني — نطبيب وصلك يشتفي

قال احنفي فبا المحال — عللت نفسك والغرور
روح واستحي ابين وصلك — بين الملاح تلك ظهور

ما انسا لما ان وصل — بدر عن لي كالشمس
في ليل شعر وحتفي — ويظهر صبح الجبين
انصر دموعي كالمطر — فكان لي نعم المعين

محبوب قلبي حين وصله — ورادوا وفي با لنذور
في العدل فاق كسرى الملوك — مثل ان يا بهرام جور

لطلب العتاب قال اقتصر — الله عفا عما سلف
فرصف جا لي في ملا — وقال ... حسنك وصف
ثغرك هو الدر الثمين — وحاسد وعتو صدف

ولك وكم ضوامر فتنه انف — وانتاه عن العشاق نفور
حسبك ربي وسط النعيم — ما فيه لمن يهوي شعور

والبدر لما تجلى … يخفى محل تحت الغمام
من بعضكم ما يلتفت … لا تشرق في ليلة التمام
ومن … رتبتك حلال … حرام عليه شرب المدام

واعجز جمالك واصفوا … جنبي في الاشراق بدور
كم فيه بيوت اشعار وكم … للواصفين عنوا فصول

وبا ابو الفضل الاديب … العسقلاني المفتخر
مثل الصباح نظمي بكا … بالحسن والالباب سحر
وحاسدي بالفضل له … وبالسكون والنحر فز

حوفي تسكن قلبوا القلو … لما رقيت فوقا الصدور
واعدد بيوت نظمي صحاح … جوهر ونظموا في الكسور

يا عين عنا من لا ينوم بالبلوى … الا ذبك في الحروف والاسما
من حاحك البون وبن سد نك … لو سلن بالحسن قولي الراي

رفقا بقلبي فتن جماه فتى … يا نادل فاله عنه وصلا بتا
قد صنف في مسا ة اذ رحلو … عنه سنه وفي همومهم شتتا

وقال

يا من عدل المحب في عشق قمر … ظلما ونهى عن التصاوين
الليل في الصدود لا حملها … والسافة في البعاد دهى … وان

وقال

احبابي قد اقنيت لبلي سهرا … اشكوه بطول اذ يقولو قصرا
والليل سوا بيننا مشترك … عندي ارق وعندكم طيب كرى

وقال كتبت الى بعض … عن معنى الكرد

سردت كل علوم الناس في سرد … يا سيد الاعلام افتينا ورع الطرف
الكرد ما هو مخبر نا صف الكرد … يا اوحد العصر يا واحد بمعنى فرد

امران لم يوتاهما عاقل ... مثلهما في دارنا الفانيه
مني بسر الله تعالى له ... شهادة الاخلاص والعافيه

وقال

ذكر العقيق وسفحه ... تحكيه مدامع الفتى من جفنيه
ما للمتيم والعقيق وانما يكفي ... ما قد جرى منه على خديه

وقال

قال حبي اكتم الهوى ... خوف واش وواشيه
كيف استطيع كتمه ... وسقامي علانيه

ان كنت يا حبيبي تهوى فتى غنيا ... انا المليّ بالهوى فواصلي مليا

وقال

وواعظ همني به وهو قدم ... ينبه الموعظة الفاشيه
يا عاذلي انه قد مسني جوى ... بالعذل في كل فج وهاديه

رايت ابدا بلى غلاما ... كالبدر بالرقي يجتوف
مقبلة لي ما العلام رضي ... فقلت لا بد من يلسه

وقال

هملت دموعي اذ ذوى ... غصن بقامته السنوب
لكن سقى بدموعه اذ سقى ... يا غصن لها ذرو بد

وقال

الارض داري اذا ما ... وجهت رزقا هنيا
ان طاب عيشي بارض ... اقمت فيها مليا

وقال

اني بليت باغيد كالبدر وجنة الصبيه ... وبليت بالعز السفيه وحدها دون البريه

قال كتبنا التاريخ طبه عمار معتالموشح المشهور العلم

هل ينفع الوجد ويفيد ... ام هل على عاشق جناح

يا شقيقة البدر غبت عني ‏ ‏ فالليل عندي بلا صباح

سقمت من بعدكم فعودوا ‏ ‏ فما على محسن جناح

عشقت بدرا بلا ارتياب ‏ ‏ افلح في حبه فلاح

بدا لنا في الـ ‏ ‏ لنا بسيف الجفون صالي

وطرفه والهوى وجيده ‏ ‏ تيمني وشفني خياله

لو صدقت باللقا وعوده ‏ ‏ ما حار القلب بالمحاله

رأى الذي لا أشك سديد ‏ ‏ حتى وحق الهوى صراح

لكنني لست باختياري ‏ ‏ يا عاذلي في هوى الملاح

أفدي لطيفا حوى الملاحة ‏ ‏ على الجفا قلبه جبل

وبدره [illegible] يا لو فاحه ‏ ‏ منها أعني بحسن المقل

قد ادعى الصب أن راحة ‏ ‏ كريقه العذب فاحتمل

ومرهف طرفه حديد ‏ ‏ وقده يخجل الرماح

إنه أبا طالبا لثاري ‏ ‏ فادبت با قوسا السلاح

مهفهف مفرد التثني ‏ ‏ وصاله غاية التمني

قد حل سكني جنان عدن ‏ ‏ واتخذ القلب مسكنا

افرع عمري عليه حسن ‏ ‏ ابن لم انل وصله أنا

اود لو كان ذا بقية ‏ ‏ اوكان في خلقه السماح

ابي اقضي به نهاري ‏ ‏ ضما ولثما وشرب راح

ليس له في الحسن شبه ‏ ‏ من على الفكر او خطر

ولا اطيق السلو عنه ‏ ‏ هي الذي لاما وا حر

انا كما قيل في منه ‏ ‏ اقنع بالقرب والنظر

إن نام ركائتي سعيد ‏ ‏ يا سعد قد فزت بالنجاح

لمن طرف فاتر بات داري ... إخذ قلبي معوا وراح

سكر فاصدا قدام نك ... ان لم نجد في حر

فانت عقد متمن ... لم ينتقر لو اسطه
وانت شكل حسن ... والجود فيك ضابط
فلا تقل يا محسن ... منا الشا مغالطة

فالوصف لي بسك ... لكل صب بشعر

يا لطيف قد وعدتني ... كيف وطرفي يا مهجتي
وبنارمه فارقتني ... وراكه قلبي فا نقطعي
فارحمه فهو قد فني ... وانظر له فيما اصنع

فان فيك هلك ... وغسته بنك الصبر

جننت من يوم النوى ... فارحم سلمت من عجي
وبان سكتوم الهوى ... ندنا حبي سد مبي
وليس لي مبتش سوى ... ان من محبوبي سجي

يا قمري قلبي فلك ... سر قيد فهو قد سري

واطو مسافة السفر ... يا بدر والعوا للقفا
واعد لي يا قمر ... وفي ابني في شقا
وقلت لما ان حضر ... يا ابها غصن النقا

سبحان ربك قد لك ... قف لي قليلا انظر

موشادن من الخطا ... يقف ن بالتمد
زانه فقلت انه بطا ... بقيادم ه لهد
واسله وكن سشترطا ... د سبت فهو عند

ك هن ذهبت وادورلك ... فقلت لو تخشى د ر

وقال ايضا

ان لاح من فارق طرفي ويا من تلك الأمان وقلت يا بشراي بالوصل دان

تمايمتر من اشتغل فكري وسان لو كان دان
ادرهم في الاحشا بيني شرا ن مذ كان جان
لبت فيه بعد خلعي العيا ن ثوب اشتهان

ولاسني كل فصيح اللسان له بيان ولي عن الفحشا اذن نقصان

يا من جرى من دمعي ما كفى وما اكتفى
ظلمتني بالغدر يوم الوفا وبالجفا
قلبك في القسوة مثل الصفا وما صفا

يا قمرا ثمره غصن بان قاسي الجنا ن لئن قسى قلبك فالله دان

لله ليله مرت حلوا لجنا عذب الثنا
اتحفني من قربهم بالمنا وبالهنا
اصبحت في فقر كما كان الغنا في ثيابا

عيناي بالادمع كم تهملان والجسم فان وانظر فالاخبار مثل العيان

قد سكبا الدمع بجسم وصب فيه لهب
وكنت قبل العشق عندي عجب ممن احب
ادفع بالراحة ظهر التعب بلا تعب

حتى اجب الحب لما دعان بلا توان فالله ان دام الجفا المستعان

من لي بسمر كثيرا لنشا م في الابتسا م
صدت فالغرت اسمها في خيا م مهذا النظا م
وقلت يا قلبي يا منتها م ممن الغرام

بادر الى اللذة في ذا الأوان فالوصل آن وقد صفى الوقت وراق الزمان

وقال ايضا

تعالى الله ابدري ولو يا لغت في هجري

نادى منك هجراني
وما السلوان من شاني

وانا في انسان

حديث الليل ابتدي   دموعي منه كالبحر

امّا تجنح الى السّلم

اما ترثي لذي سقم

اما تختشي من الاثم

فكم اسعى على الجمر   وكم اجري بلا اجري

اعذ بالقرب ايامي

ازل بالوصل الامي

ولا تحفل بلوامي

وصلني واغتنم شكري   لا صحو تيك من سكري

يحيى في حبه عقلي

حبيب لا يرى قتلي

حراما وهو في حل

ولا اطلب في الدهر   وحق الشفع بالوتر

رايته عادة يلعب

فقالت قم بنا نشرب

ودع من لاما تعتب

وهات ثغرك على ثغري   وقوم اقعد على صدري

وله   ايضا

لا تسمعن قول واشي   فقد اتهما شبابا

لبست اثواب حبي   فكم دعيت بخالع

ومت عشقا بحبي   من حاسد لي منازع

يا حبيبة قلبي … قولي فاني لسامع
مذ ذبت من جسمي … جا في المسامع
ويح حبك قاتلي … والقتل فيك خفيا

سقمي وما كتبت سقمي … خذي وجاني حلاقي
وشا بي الناس عني … اني وفي وصافي
ورافني الله اني … نادي السقام فوجا
لا في الجفا ساطني … فاحسني لي ولا تنافي
قلبي من البعد خاشي … فواصلني مليتا

قد جف جسمي حنا … قربا لزفوبا العوس
فابعد به مشتتا … ان زمت تفزيع كئيبي
وما نقتوا حتي … بزول متي ودرسي
وهات كاسا ثانيا … منها سرور النفوس
فالمقعد اسباب ماشو … والبيت اضحى حتا

قد راقني بدر تم … محجب بدلال
اذا هممت بزعمي … اسلو هواه نهاني
فقد صرت من فرط سقمي … يا بدر شبه الهلال
هبني الجمال بزعمي … لا بد لي من وصالي
لما شفتك يا حي … هلومت سعدي وريا

وقال ايضا … وكتبها ابن محمد ...

ان لاح كالغصن اورق … خلعت فيه عذاري
مهفهف ذو غنج … حلوا الدلال تركي
سعي لهم محجي … وقته ضائع نسكي
عذاره بنفسجي … والخال منه مسكي
والريق خمري والشجي … مولع بالفتك

اعن مؤمنا صبا — عسى تنفع الذكرى
فقيد الصبر مفقود — من الاهلين والاصحاب
سقيما عاده عيد — اسى مذ فاق الاحباب
لذي القرب بعيد — فيا الظن به ان غاب
جفت وقرة العين — ولم يسال الاخرا

دمشق الغادة الحسنى — لوصف النهر بالكتب
على بصر زهت حسنا — ولكن موطني حلبي
وقالوا انها ادنى — تغر ادبي الى قلبي
وقد سالوا لمن يمريا — فقلنا اهبطوا مصرا

حكت جنة رضوان — دمشق الشام اعجابا
فكم من ظهر بستان — حمى القرى اطرابا
وكم من صدر ايوان — بقلب لنا قد طابا
فما الحب القلبا — ومنا ازحب الصبوة نا

على القدر والمعنى — فكم عزنا لنا غضا
سما وفضلاها من نا — ولما ان سما ارضا
فيا نعماه ما اهنا — وسيف العزم ما انضو
هدى وحبا صحبا — فكم طالب يقرا

احبائي ارحموا شكوى — غريب من محبيكم
وجودوا لي من الرحوى — بوعد من تلافيكم
فهل عن مثلكم سلوى — لنفسي تلفت فيكم
فلا تنكروا العتبا — لعل لها عذرا

وقال من [illegible] واحد

وبالجفا أنا محرق   وحده جلنار ي

اشكو باجفان لهب   شرارة من دمعي
وفرقة ارى عجب   وقوعها بجمعي
يا ما جرى بلا سبب   هل للفا من رجع
امل ولا تخش طلب   بالوتر لا والشفع
فان قومي لا ... فو   لا ان يطلبوا بثاري

قلبي للاح ما رعوي   ولا اطاع الناهي
ولا معنبي في الهوى   الا الخليع اللاهي
ولا يبلى سوى   بمدح فضل الله
معتق برق ... حوى   فيه الحديث واهي
له الولا ... ...   والمدح فيه شعاري

مولاه حبه علا   نعواصله والحظ
بحر بدرا يجتلا   ابصرته ذا البقط
في الفضل لا يصغى الى   تموه بالوعظ
محمد الفخار والعلا   حامي الورى باللحظ
وما على محقق   في فضله من عار

وغادة قالت سبي   عقلي بحب اسمري
يا جارتي لا با لتبي   لا تغفلي عن خبري
علقت غصنا مونقي   عذاره اسطار طري
رميت روحي وابي   سنا حله هذا القمري
لتبس ما ارمي السنح واشق   عذبر اخضر وطاري

وقال ايضا يكتبها الى صدر الدين ... ... بدمشق

الكرد بالفتح والاسكان الطرد • وزن وسنا قالوا اراح بكرد
والكتف عند العرب ايضا يسمى الكرد • خذ فايده من صحاح الجوهري الفرد

يوسف قد وقميص الحسن ملبوس • لما عشقنوا على انغمر بتكبيسوا
قام العذول يتفيد ويتعبسوا • واحسنوا حين بوا في الحب وابوس

اهوى قمر مبتسم اسمو ابو العباس • من عني من يذكره وعبذ وبرت الناس
قال لي الرقيب راينا حين دا الكاس • باسو قنص وهو عاقل قلت لولا ناس

كن باعلى عين بعد بها بالغى عنى • د وجه من عين شمس الحسن نور عيني
وكم عليك عين اجرت دمعي عيني • لا اصابتك عين بالرد ولا سموعين

في حب صم سفنها بالقبل طنبا • ولحظها السهم صاب في الحشا كرصا
قال لي الخل من ذا ها ما اسمر كي الرمبا • وهي لمن يا خليلي قلت لو لمبا

تم تم

ووافق الفراغ من تعليق هذه النسخة المباركة نهار الثلثا من مضت
من شهر ذي القعدة في سنة الاربع والثلثين بعد الالف على يد
احقر عباد الله واحوجهم الى عفو عما مضى وما بقي احمد الله بيده
وغفر له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة بحرمة الصدر ... الاكمل
... المختري الجناب منصور ... بالحرم النبوي
فتح الله ... وجبل القلوب على ... ومحبته وبلغه ما يروم
في سعتر وما بقي ... عليه ...
ربنا وتقبل دعاي ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم

قصیده ابن حجر عسقلانی

